

## الإطار المنهجي

### مقدمة:

في هذا العصر الرقمي الذي ينتشر فيه الإنترنت إنتشاراً هائلاً، شاع مفهوم التجارة الإلكترونية التي تنتج العديد من المزايا، فبالنسبة لرجال الأعمال، أصبح من الممكن تجنب مشقة السفر للقاء شركائهم وعملائهم، وأصبح بمقدورهم الحد من الوقت والمال للترويج لبضائعهم وعرضها في الأسواق.

أما بالنسبة لزبائن فليس عليهم التنقل كثيراً للحصول على ما يروونه، أو الوقود في طابور طويل، أو حق استخدام النقود التقليدية إذا يكفي إقتناء جهاز كمبيوتر وبرنامج مستعرض للإنترنت وإشتراك بالإنترنت.

ولا يقتصر التجارة الإلكترونية كما يظن البعض على عمليات عبر الإنترنت، إذ أن التجارة الإلكترونية منذ إنطلاقها كانت تتضمن دائماً معالجة حركات البيع ولاشراء وإرسال التحويلات الحالية عبر شبكة الإنترنت ولكن التجارة الإلكترونية في حقيقة الأمر تتطوي على ما هو أكثر من ذلك بكثير فقد توسعت حتى أصبحت تشمل عمليات بيع وشراء المعلومات نفسها جنباً إلى جنب مع السلع والخدمات ولا تقف التجارة الإلكترونية أمام الشركات والمؤسسات الأخرى عند أحد.

### مشكلة الدراسة:

1. عدم وجود قوانين وتشريعات تلائم متطلبات التجارة الإلكترونية.
2. صعوبة تحديث الأنظمة المحاسبية لمواكبة التغيرات التكنولوجية.
3. عدم توفير الكوادر البشرية المدربة على النظام الإلكتروني.

### أهداف الدراسة:

1. سهولة تحديث الأنظمة المحاسبية لمواكبة التغيرات التكنولوجية.
2. توفير الكوادر البشرية المدربة على النظام الإلكتروني.
3. وجود قوانين وتشريعات تلائم التجارة الإلكترونية.

## فرضيات الدراسة:

4. نظام التجارة الالكترونية يفرض على المنشأة التحول للنظام الالكتروني المحاسبي.
5. يؤدي تطبيق نظام التجارة الالكترونية الى تطوير الكادر البشري.
6. يؤدي تطبيق التجارة الالكترونية الى تطوير القوانين واللوائح المرتبطة بالنظام المحاسبي.

## أهمية الدراسة:

1. أهمية نظم المعلومات المحاسبية في عكس أثر معاملات التجارة الإلكترونية على حركة التعاملات التجارية.
2. يحتل نشاط الشركات مكانة متميزة داخل القطاع الإقتصادي للدولة وأهمية الدور الذي تلعبه في تنمية الإقتصاد الوطني والمساهمة في الناتج القومي من خلال دورها في توفير الأموال اللازمة للقيام بالأنشطة الإقتصادية المختلفة.
3. أهمية وحداثة التجارة الإلكترونية كمصطلح ظهر في السنوات الأخيرة وأثرها في تنشيط حركة التعاملات التجارية.
4. أهمية النظام المحاسبي من حيث إرتباطه بإتخاذ القرارات لمنشآت الأعمال حيث يمثل أهم الجوانب التي تركز على عملية إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الجودة والمنظمة التي تغير متخذي القرارات.

## منهجية البحث: يستخدم البحث المناهج التالية:

- 1) المنهج التاريخي: لتتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث.
- 2) المنهج الاستنباطي لتحديد محاور البحث ووضع الفرضيات.
- 3) المنهج الاستقرائي لاختبار الفرضيات.
- 4) المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الحالة الميدانية.

## حدود البحث: تنحصر حدود البحث في التالي:

الحدود الزمانية: 2017م

الحدود المكانية: بنك أم درمان الوطني.

## مصادر جمع البيانات:

مصادر اولية: يتم الحصول عليه عن طريق الاستبيان التي توزع عينة المختصين.  
مصادر ثانوية: تتمثل في الكتب والمراجع والانترنت والتقارير والرسائل العلمية التي لها علاقة بموضوع البحث

## الدراسات السابقة:

### دراسة محمد محمد إبراهيم منصور، تأثير التجارة الإلكترونية على تصميم نظم المعلومات المحاسبية: (1)

تمثلت مشكلة الدراسة في إعتبار التجارة من أهم ملامح العصر الحديث الذي يعتمد على الحاسب الألي واستخدام الإنترنت، وبتزايد عدد مستخدمي الإنترنت بمعدل كبير حيث حجم التجارة خلال الوسائل الإلكترونية، ومن ثم يجب الإهتمام بتطوير التجارة الإلكترونية ومعالجة مشاكلها في العالم بصفة عامة وفي بصفة خاصة. هدفت الدراسة إلى تحديد المشاكل المحاسبية للتعامل عن طريق التجارة الإلكترونية، إقتراح إطار مقترح لنظم المعلومات المحاسبية في ظل التعامل بالتجارة الإلكترونية لمساعدة الاطراف المعنية في إتخاذ القرارات. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، يتم التعامل بالمعلومات المحاسبية المرتبطة بالتجارة الإلكترونية بصفة فورية على الإنترنت دون تدخل من الشركات التي تتم بها تلك التجارة، التغيير في مدخلات النظام المحاسبي نتيجة إستخدام الفاتورة الإلكترونية ووسائل الدفع الإلكتروني والتوقيع الإلكتروني. خلصت الدراسة الي عدة توصيات منها. ضرورة تطوير وتصميم المعلومات بصفة عامة حتى يمكن التكيف والتعامل مع نظم التجارة الإلكترونية، ضرورة إعداد خطة متكاملة تشمل جميع الإتجاهات المحاسبية والإقتصادية والتسويقية، وبناء البنية الأساسية لتقنيات التكنولوجيا المتقدمة حتى يمكن استخدام تلك التقنيات المتقدمة بسهولة.

ركزت هذه الدراسة على تأثير التجارة الإلكترونية على تصميم نظم المعلومات المحاسبية، واتفقت الدراسة مع البحث الحالي في تحديد المشاكل المحاسبية للتعامل عن طريق التجارة الإلكترونية ، ويتميز البحث الحالي بإهتمامه بالإفصاح المحاسبي وتأثيره بعمليات التجارة الإلكترونية.

---

<sup>1</sup> د. محمد محمد إبراهيم منصور، تأثير التجارة الإلكترونية على تصميم نظم المعلومات المحاسبية، (الاسكندرية مؤتمر التجارة الإلكترونية الأفاق والتحديات، كلية التجارة جامعة الإسكندري، المجلد الأول، 2002م)

## دراسة Pathanid Cheangtwee et.al، تقييم أداء التجارة الإلكترونية في المؤسسات الفندقية:

تمثلت مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من إدخال قطاع الفنادق للتجارة الإلكترونية في مختلف أنواع الأعمال مثل الحجز عند طريق الانترنت وحفظ السياحة الشخصية وتوحيد معلومات عند الفندق من حيث الموقع والنوع وسعر الغرفة والتسهيلات والمراسلات بالبرية الالكترونية وشراء الإمدادات بالمواد الخام عبر الانترنت والدفع عبر الانترنت والدفع عبر الانترنت مما يجعل المعاملات أكثر سهولة. هدفت الدراسة إلى معرفة مميزات التجارة الإلكترونية في قطاع الفندق التايلاندي وتطوير فعالية مؤشر التجارة الإلكترونية على قرار جيد بطاقة الاداء المتوازن وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تتميز الصناعة الفندقية في تايلند بكفاية تشغيل التجارة الإلكترونية هناك مجموعة من الفنادق تعتقد أن التجارة الإلكترونية هي البريد الإلكتروني. واوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: استخدام التجارة الإلكترونية في مجال الاعمال للحصول على نتائج أفضل ينبغي على المؤسسات تدريب العاملين على التكنولوجيا الحديثة حتى يتمكنوا من الاستفادة منها. بالإضافة إلى ذلك يتعين على الحكومة إصدار قانون خاص بالتجارة الإلكترونية لضمان المصدقية بين مقدمي الخدمة والعملاء من خلال مواقعهم على الانترنت بنسبة لعدم توفير الثقة في التجارة الإلكترونية.

تناولت الدراسة التجارة الإلكترونية مع تركيزها على تقييم أداء التجارة الإلكترونية في المؤسسات الفندقية باستخدام بطاقة الاداء المتوازن وتميزة بتبادلها لدور الآليات المحاسبية لحكومة الشركات في تقويم أداء فاعلية التجارة الإلكترونية.

## دراسة محمد عبد المنعم مشكلة أثر التجارة الإلكترونية على تكاليف البيع والتسويق للخدمات التأمينية: (2)

تمثلت هذه الدراسة في أن التجارة الإلكترونية تعمل على تخفيض تكاليف البيع والنتائج التي نمت التوصل إليها أن التجارة الإلكترونية تلعب دور أساسي في تسويق الخدمة التأمينية وتلعب التجارة الإلكترونية دور في تخفيض المصروفات البيعية للخدمات التأمينية، وأن أهم التوصيات التي وصت بها هذه الدراسة تطبيق التجارة الإلكترونية بصورة تدريجية متناسقة مع تدريب الكوادر البشرية والإهتمام لوضع لشركات التأمين وتنميتها مع مراعاة التكاليف والمنفعة وركزت الدراسة على أثر التجارة الإلكترونية على تكاليف البيع والتسويق، تخفضه من تكاليف يمكن تجنبها بتطبيق التجارة الإلكترونية بينما تناولت دراستي أثر التجارة الإلكترونية على النظام المحاسبي.

## دراسة نعمان صلاح الدين محمد عامر، تقييم مدى فعالية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

تمثلت مشكلة الدراسة في سهولة تغيير الملفات الإلكترونية دون ترك دليل أو أثر على ذلك، وكذلك في تشغيل المعاملات بطريقة غير صحيحة والتي تمثل أهم المخاطر في الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية المطلوب توافرها في المعلومات لمعالجة الآثار السلبية حتى يمكن تحسين فعالية ذلك الأسلوب في الإفصاح للوفاء بمتطلبات متخذ القرار، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، رفض مقولة أن استخدام أسلوب الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بدلاً من أسلوب الإفصاح الورقي التقليدي في نشر المعلومات المحاسبية لا يغير من خاصية الملائمة للمعلومات المفصح عنها والإعتراف بأن أسلوب الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يدعم هذه الخاصية حيث يؤدي إلى تحسين المقومات الثلاثة لها (التوقيت المناسب - القيمة التنبؤية - القيمة التقييمية)، رفض مقولة أن التخلص من مخاطر تكنولوجيا المعلومات المعقدة ونظم المعلومات المحاسبية الفورية عالية التداخل لا يغير من فعالية استخدام أسلوب الإفصاح الإلكتروني في نشر المعلومات المحاسبية ولإعتراف بما هو عكس ذلك، ختمت الدراسة بعدة توصيات منها، وضع مجموعة من برامج التعليم لاساتذة

<sup>2</sup> نعمان صلاح الدين محمد عامر، تقييم مدى فعالية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني (مجلة البحوث التجارية كلية التجارة، جامعة الزقازيق، العدد الثاني، 2006م.

وطلاب كليات التجارة لتنمية قدراتهم على التداخل ونظم إدارة قواعد البيانات المحاسبية والتقارير المالية الإلكترونية، تحرر إدارت الشركات من الإعتقاد الخاطئ بأن المستفيدين من المعلومات المحاسبية يفضلون الإفصاح الورقي على الإفصاح الإلكتروني بسبب مخاطر تكنولوجيا المعلومات المعقدة ونظم المعلومات المحاسبي الفورية عالية التداخل.

سعت هذه الدراسة لتقييم مدى فعالية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، بالتالي ليستفيد منها البحث الحالي في توضيح مقومات الإفصاح المحاسبي في ظل التجارة الإلكترونية، ويعتبر البحث الحالي أشمل من هذه الدراسة لتناوله الإفصاح الإلكتروني من ضمن المواضيع التي يتناولها.

### **دراسة مناسك حسن سليمان: دورة التجارة الإلكترونية في تخفيض تكلفة السلع والخدمات وتحسين جودتها: (3)**

تمثلت الدراسة في صحة الفرضيات الثلاثة وهي موثوقية العلاقة بين التسويق الإلكتروني وتخفيض تكاليف السلع وتمثلت أيضاً في العلاقة الوطيدة بين جودة المنتجات والمنافسة العالمية كما تبين أيضاً العلاقة بين الإجراءات المالية الحكومية وانخفاض النشاط الإستقراري وتوصلت الدراسة إلى إنها تؤدي ظاهرة البيع بالكسر إلى إختلال المنافسة وتعويد المستهلك على أسعار غير حقيقية وتسكته بها الأمر الذي يؤدي إلى تدهور الوضع المالي للمستثمر. وتوصلت أيضاً إلى إرتفاع نسبة عمولة البنك السودان لتصل إلى 2% علماً بأن هذه النسبة من الدول الأخرى تكون 1% وركزت التجارة الإلكترونية في تخفيض تكلفة السلع والخدمات وتحسين جودتها بينما تناول دراستي على التجارة الإلكترونية وأثرها على النظام المحاسبي.

---

<sup>3</sup> مناسك حسين سليمان، دورة التجارة الإلكترونية في تخفيض تكلفة السلع والخدمات وتحسين جودتها، جامعة النيلين – كلية الدراسات العليا، رسالة البكالوريوس في المحاسبة غير منشورة 2006م

#### دراسة آدم محمدين محمد، دور المراجعة الداخلية في تقويم أداء التجارة الإلكترونية: (4)

تمثلت مشكلة الدراسة في أن عمليات التجارة الإلكترونية تحتاج إلى دقة وسرية ومتابعة، فهل الرقابة الداخلية والمراجعة الداخلية لهما من الأدوات والوسائل التي تساعد في تطبيق التجارة الإلكترونية. هدفت الدراسة بصورة رئيسية إلى تقديم كفاءة نشاط التشغيل والتجارة الإلكترونية للبيانات والتعرف على مدى مساهمة كفاءة نشاط التشغيل والتجارة الإلكترونية للبيانات في حسن إستغلال الموارد المخطط لها. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها استخدام الوسائل التقليدية في نظام المراجعة الداخلية في ظل التجارة الإلكترونية أثر على أداء المراجعة الداخلية في إكتشاف الأخطاء، المراجعة الداخلية ساهمت في عملية تقويم أداء المصارف في ظل التجارة الإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب تطوير أنظمة الرقابة الداخلية والمراجعة الداخلية للمصارف بما تتطلبه أنظمة التجارة الإلكترونية، يجب توفير برامج جاهزة وتدريبية كافية للمراجعة الداخلية للقيام بعملية أداء التجارة الإلكترونية.

---

<sup>4</sup> آدم محمدين محمد، دور المراجعة الداخلية في تقويم أداء التجارة الإلكترونية (الخرطوم: جامعة النيلين – كلية الدراسات العليا، رسالة بكالوريوس في المحاسبة غير منشورة 2011م).

## المبحث الأول

### مفهوم وأهمية وأنواع التجارة الالكترونية

#### المفهوم:

التجارة الالكترونية واحدة من التعبيرات التي دخلت واصبحت تتداول في الاستخدام العادي للتعبير عن العديد من الانشطة الانسانية المرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وينظر إلى تعبير التجارة الالكترونية من خلال مقطعين<sup>(5)</sup>:

#### المقطع الاول:

التجارة ويعبر عن الانشطة الاقتصادية التي يتم من خلالها تداول السلع والخدمات بين الحكومات والمؤسسات والافراد وتحكمه قواعد ونظم متعارف عليه.

#### المقطع الثاني:

الالكترونية، فهي وصف لكيفية أداء هذا النشاط التجاري، وذلك باستخدام الوسائط والاساليب الالكترونية ومنها الانترنت.

#### تعريفات التجارة الالكترونية:

عرفها احد الباحثين هي: نشاط إقتصادي يشمل توزيع وتسويق وبيع وتسليم السلع والخدمات باستخدام الوسائل الالكترونية<sup>(6)</sup>.

عرفت أيضاً بأنها "تنفيذ كل ما يتصل بعمليات شراء وبيع البضائع والخدمات والمعلومات عبر شبكة الانترنت والشبكات التجارية العالمية الاخرى ويشمل ذلك<sup>(7)</sup>:

<sup>5</sup> د. رأفت رضوان، عالم التجارة الالكترونية، (القاهرة: المنظمة العربية الادارية، 1999م، ص: 13)  
<sup>6</sup> د. محمد عزات الحلامه، أثر تطبيق التجارة الالكترونية على البنوك الاردنية من وجهة نظر العاملين (مجلة المحاسبة والادارة والتأمين، كلية التجارة جامعة القاهرة، العدد الرابع ولاسبعون الجزء الثاني 2009م)

1. الاعلانات عن لاسلع والبضائع والخدمات.
2. المعلومات عن السلع والخدمات.
3. علاقات العملاء التي تدعم عمليات الشراء والبيع وخدمات ما بعد البيع.
4. التفاعل والتفاوض بين البائع والمشتري.
5. عقد الصفقات وإبرام العقود.
6. سداد الالتزامات المالية ودفعها.
7. عمليات توزيع وتسليم السلع ومتابعة الإجراءات.
8. تبادل البيانات إلكترونياً.

كذلك عرفت بأنها "إنجاز الأعمال بصيغة إلكترونية من خلال الانترنت" (8).

كما تم تعريفها بدلالة القدرات المستفادة من الانترنت والوسائل الالكترونية في تأدية العملية التجارية (9).

وعرفت أيضاً "هي تنفيذ وإدارة الأنشطة التجارية المتعلقة بالبضاعة والخدمات بواسطة تحويل المعطيات عبر شبكة الانترنت" (10).

وكذلك أيضاً عرفها الدكتور الهادي هي (عملية تبادل السلع والخدمات بين الافراد والمؤسسات والوحدات الحكومية وتبادل البيانات المتعلقة بإنتاج وتوزيع وبيع وتسليم وعقد الصفقات وسداد الالتزامات المتعلقة بتلك العمليات باستخدام التبادل الإلكتروني للمستندات) (11).

التجارة الالكترونية هي (نظام يتيح عبر الانترنت حركات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات، كما يتيح أيضاً الحركات الالكترونية التي تدعم توليد العوائد مثل عملية تعزيز الطلب وحيث إنها تتيح عبر الانترنت عمليات دعم المبيعات وخدمات العملاء) (12).

---

7 د. رأفت رضوان، مرجع سابق، ص: 15  
8 د. بهاء شاهين، العولمة والتجارة الالكترونية، القاهرة: دار الفاروق الحديثة للنشر والتوزيع 2001، ص: 62  
9 د. نجم عبود نجم، الإدارة الالكترونية (الرياض: دار المريخ للنشر، 2004، ص: 40  
10 د. ناصر خليل، التجارة والتسويق الإلكتروني، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع 2009م) ص: 30  
11 د. الهادي آدم محمد إبراهيم، مرجع سابق، ص: 173  
12 سلامة حسن عفيفي، التجارة الالكترونية وتطبيقاتها، (القاهرة: ندوة إدارة مشروعات تكنولوجيا المعلومات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الفترة من 26-28 ديسمبر 2004

## يتضح للباحثين من التعريفات السابقة أن :

1/ التجارة هي نوع من التعامل التجاري يتم إلكترونياً بين أطراف معينة وتشبه بأنها سوق إلكتروني يتوصل فيه البائعون والمشترون بقصد تبادل المنتجات عبر شبكة الانترنت.

2/ لا يقف مفهوم التجارة الإلكترونية عند حد استخدام وسائل الالكترونية في عملية البيع وما يتبعها من تحويلات وتسويات مالية، بل يتجاوزها ليشمل مراحل أوسع، بدءاً من تبادل المعلومات وإجراء المفاوضات حول مواصفات السلع ( إنتاجها ونوعيتها).

## مراحل التجارة الالكترونية:

تمر التجارة الالكترونية بمراحل ثلاث كالآتي:

### 1/ المرحلة الاول: العرض (الوعد):

يقوم المنتج أو البائع (العارض) في هذه المرحلة بعرض السلعة أو الخدمة التي يود بينها مستخدماً أي من الوسائل الالكترونية المتنوعة للعرض، وذلك يعد أن تحدد الاوضاع السائدة في السوق وفق الدراسات الجدوى، وقد تكون هذه الوسائل استخدام شاشات عرض كبير أو الكاتلوج الرقمي. وتصحب عملية العرض على النحو السابق توظيف الوسائل الالكترونية للإعلان عن السلعة والترويج لها بطريقة سهلة وواضحة يستطيع المستهلكون تفهمها بهدف إقتناعهم بالسلعة أو الخدمة وحسبهم على شرائها<sup>(13)</sup>.

### 2/ المرحلة الثانية: القبول:

إذا إقتنع الطرف الاخر لقد يقر قبل العرض أي يلتقي العرض من قبل العارض بالقبول من قبل لمشتري وينعقد العقد ويقوم لاقابل في هذه المرحلة بطلب المزيد من المعلومات والبيانات عن السلع أياً كان نوعها ووظيفتها ومواصفاتها ونحو ذلك باستخدام وسائل الكرونية أيضاً ويستطيع أن يصبر المشتري عن ذلك مستخدماً ذات الوسائل بعد التأكد من إنها مؤمنة بوسائل متطورة تحافظ على سلامة وصحة البيانات من

<sup>13</sup> السيد أحمد عبد الخالق، التجارة الالكترونية والعولمة، (القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الادارية، د. ت) ص: 33-35

جهة وعلى السرية المصدقية من جهة أخرى وهنا يتم عادة استخدام الوسائل المتعلقة بالثبوت والتحقق التي يتضمنها العقد ستصله هو دون اعتراض أو دون الاخلال او دون القرصنة عليها من جهة رابعة.

### المرحلة الثالثة:

تعني هذه المرحلة وضع الالتزامات المتقابلة في العقد موضع التقيد ويقوم العارض بتوفير السلعة وإعدادها وتجهيتها لتسليمها بالشكل والطريقة المتفق عليها بينهما، وتقوم هذه المرحلة على تسليم السلعة والتسليم تحكمه هنا الشروط المتفق عليها من جهة، ومتى تمليه طبيعة السلعة من جهة أخرى بحيث يستطيع المشتري إنزالها من على الوسائل الإلكترونية مثل الكتب وتذاكر السفر وقد يكون المنتج محل التعامل خدمة مثل الاستشارات القانونية أو الطبية او دروس تعليمية وخدمات حكومية.

يقابل التنازل عن السلعة قيام المشتري بتنفيذ الامر بالدفع وقد تحدث تسوية فيه المعاملة بالدفع اليدي عند التسلم نقداً أو بشيك كما قد يتم الدفع بالوسائل الإلكترونية ولعل من المفيد التنبيه بأنه لا يشترط ان يتم الدفع عند او بعد التسليم، نقداً أو بشيك كما قد يتم الدفع بالوسائل الإلكترونية ولعله من المفيد التنبيه بأنه لا يشترط أن يتم الدفع عند أو بعد التسليم، فقد يحدث قبله وحينما تصل قيمة الصفقة إلى البائع يقوم بإرسالها إلى المشتري.

### خصائص التجارة الإلكترونية:

تتعدد خصائص التجارة الإلكترونية والتي تميزها عن التجارة التقليدية ولعل أهم تلك الخصائص ما يلي:<sup>(14)</sup>

1/ سرعة وسهولة الاتصالات لعقد الصفقات بما يوفر عنصري الوقت والتكلفة.

2/ يمكنه من الحصول على أجواء السلع بأقل الاسعار .

<sup>14</sup>د. سهير الطنملي، التجارة الإلكترونية وضوابط المراجعة الإلكترونية لعملياتها (المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة) (جامعة عين شمس، العدد الثالث، 2004، ص:244)

3/ تمتاز بقدر من الشفافية تمكن مؤسسات الأعمال من الحصول على معلومات وافية عند عملائهم وشركاتهم المنافسين لها. كما تدعم إتاحة الفرص للمنشآت الصغيرة لمنافسة المنشآت الكبيرة عن طريق تسويق منتجاتها عالمياً .

4/ استخدام آليات مبتكرة لانجاز الصفقات تختلف عند مثيلتها في التجارة التقليدية حيث تحل الفواتير والسجلات والنقود الالكترونية محل الفواتير والنقود العادية.

5/ التلاقي بين طرف التجارة يكون عن بعد حيث إنعدام العلاقة المباشرة بينها.

6/ الاعتماد على ركائز الكترونية في تنفيذ المعاملات.

### اهمية التجارة الالكترونية:

1/ تسمح التجارة الالكترونية بالتسويق عبر شبكة الانترنت عن طريق الاتصال المباشر بين المتعاملين وبذلك هي تستغني عن المستندات الورقية.

2/ توفر النفقات الاولية ونفقات الاتصال وتسمح باتمام عملية التوزيع رأساً للمستهلك.

3/ تعتبر ذات أهمية لكل ن المستهلك والمستهلكين حيث إنها تستطيع التقلب على الحواجز التقليدية للمسافة ونقص المعلومات عند الفرص التصديرية.

4/ ترشيد القرارات التي يتخذها كل من البائعين والمشتريين كما تميز به من تدفق المعلومات بينهم في وقت مناسب وبطريقة منسقة ودقيقة<sup>(15)</sup>.

### فوائد التجارة الالكترونية:

هناك العديد من الفوائد التي تتحقق من وراء التجارة الالكترونية منها ما يلي<sup>(16)</sup>:

1/ فوائد التجارة الالكترونية للشركات:

<sup>15</sup>د. حسن مصطفى هلاي، التحول في التجارة الالكترونية باستخدام تكنولوجيا المعلومات(الاسكندرية ملتقى تحول المنظمات من استخدام الاساليب التقليدية إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات، المنظمة العربية للتنمية الادارية الفترة من 20-28 يوليو 2005، ص: 3  
<sup>16</sup>د. أحمد زكريا زكي ، مرجع ساب، ص: 237

- أ. تحقيق تسويق أكبر فاعلية وارباحاً أكثر.
- ب. تؤدي إلى تقليل المخاطر المرتبطة بتراكم المخزون.
- ت. تساعد على توحيد نظم معلومات تدعم اتخاذ القرارات الادارية من خلال نظام يتيح تبادل المعلومات بصورة سلسلة.

## 2/ فوائد التجارة الالكترونية للأفراد:

- أ. توفير الوقت والجهد والمال.
- ب. توفير حرية الاختيار وفرص رائعة لزيادة اكبر عدد من المحال التجارية في زمن مناسب.
- ت. توفير طريقة إتصالات فعالة ومباشرة لسرعة تلقي المعلومات.

## أنواع التجارة الالكترونية:

تأخذ التجارة الالكترونية من شكل حسب العلاقة بين الاطراف الرئيسية فيها وتتمثل اشكال التجارة في الآتي (17):

### 1/ التجارة الالكترونية بين وحدات الاعمال:

هي تجارة تتم بواسطة مؤسسات الاعمال بعضها البعض ويقتصر فيها العامل على شركة أو مؤسسة مع عدد من مورديها أو عملائها المحددين عن طريق الاتصال بالشركة أو المؤسسة من خلال احتياجات أما خاصة لا تنشر أو على شفرة معاملات الكترونية مغلقة تضمن خصوصية المعلومات وضع التلاعب فيها.

### 2/ التجارة الالكترونية بين وحدة أعمال والمستهلك:

هي بيع المنتجات والخدمات من الشركات للمستهلكين من خلال شبكة الانترنت حيث تسمح للمستهلك باستعراض السلع وتنفيذ عملية الشراء ويتم الدفع بطرق مختلفة منها بطاقات الائتمان والشيكات الالكترونية أو نقداً وعند التسليم أو بطرق مختلفة ويطلق على هذا النوع التسويق الالكتروني.

### 3/ التجارة الالكترونية بين وحدات الاعمال والادارة المحلية الحكومية:

<sup>17</sup> أ.د. حسين مصطفى هلالى، مرجع سابق، ص: 2

تغطي جميع التحويلات مثل دفع الضرائب وكل التعاملات بين وحدات الاعمال وهيئات الادارة المحلية الحكومية ن خلال قيام الحكومة بعرض الاجراءات الرسوم ونماذج معاملات وحدات الاعمال مع الوحدات الحكومية على الانترنت تقوم الوحدات بالاطلاع عليها إلكترونياً وإجراء المعاملة إلكترونياً.

4/ التجارة الالكترونية بين المستهلك والإدارة المحلية الحكومية:

تمثل التعاملات بين الجهات الحكومية والاطراف الاخرى تمثل المؤسسة الحكومية دور التاجر أما الطرف الآخر فيمثل دور العميل ويتضمن هذا النوع العديد من الانشطة مثل وضع الضرائب واستخراج الاوراق والمستندات الحكومية إلكترونياً مما يوفر الوقت والجهد والمال.

الفروقات بين التجارة الالكترونية والتجارة التقليدية:

| التجارة الالكترونية           | التجارة التقليدية                   |    |
|-------------------------------|-------------------------------------|----|
| منتجات تخيلية                 | السلع وخدمات ملموسة حقيقية          | 1/ |
| نقود رقمية                    | نقود حقيقية                         | 2  |
| البائع لا يلتقي مع المشتري    | لابد من التفاعل بين البائع والمشتري | 3  |
| عملية التبادل قد تستغرق دقائق | عملية التبادل تأخذ فترة طويلة       | 4  |
| السوق وهمي                    | لابد من وجود سوق فعلي               | 5  |

المصدر: محمد الصيرفي، التجارة الالكترونية (الاسكندرية: مؤسسة جورس للنشر، 2005م)، ص: 154

**استخدامات التجارة الالكترونية:**

تتمثل أهم استخدامات التجارة الالكترونية في<sup>(18)</sup>:

1. التعاملات التجارية مثل عرض الكاتلوجات الالكترونية للمنتجات.
2. التوزيع مثل الافلام والصور.
3. الحشد مثل المجلات والجرائد.
4. التصميمات الهندسية.

<sup>18</sup>سراج محمد، التجارة الالكترونية، (القاهرة المجموعة العربية للنشر والتوزيع 2008)، ص: 33-34

5. خدمات متخصصة.
6. البنوك والتحويل.
7. تجارة التجزئة.
8. التجارة الدولية مثل معلومات عن التجارة والجمارك وقواعد الاستيراد والتصدير.

### 3/ فوائد التجارة الالكترونية للمجتمع ككل:

- أ. تخلق التجارة الالكترونية فرص العمل الحد والعمل في المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تتصل بالاسواق العالمية باقل تكلفة استثمارية.
- ب. تعمل على زيادة عدد الافراد الذين يعملون من داخل منازلهم ويقلل من الخروج من المنزل من أجل السوق مما يقلل الازدحام في الطرق والحد من التلوث.
- ت. تمكن التجارة الالكترونية شعوب العالم الثالث والمناطق الريفية بالتمتع بالمبيعات والخدمات التي لم تكن متاحة لهم من قبل.

### مزايا التجارة الالكترونية<sup>(19)</sup>:

- 1/ المتجر الالكتروني يعمل طوال الليل والنهار ولمدة سبعة أيام في الاسبوع وطوال أيام السنة وهذه ميزة تقدمها أنواع نادرة من التجارة التقليدية.
- 2/ التجارة الالكترونية مباشرة لا حاجة لوجود وسطاء بين البائع والمشتري.
- 3/ التجارة الالكترونية تصل إلى ما يزيد عن 320 مليون حاسب آلي عبر العالم في نفس الوقت وبمجرد النقر على عدة أزرار فهي عملية سريعة وتتم في أي وقت وأي مكان.
- 4/ التجارة الالكترونية تصل كل الاسواق بسرعة فأى سلعة تعرض إلكترونياً تصبح موجودة في جميع دول العالم بلا استثناء، إناً فالتجارة الالكترونية تجارة عالمية بكل المقاييس.
- 5/ تحقق الصفقات الالكترونية بسرعة وبساطة ويسر وتوفر الوقت والجهد.

<sup>19</sup>أكرم عبد الوهاب، التجارة الالكترونية أسرع الطرق إلى النجاح والثروة، مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر، مصر الجديدة- القاهرة 2004م، ص: 48

6/ لا تحتاج التجارة الالكترونية إلى أي عمالة زائدة من الناحية النظرية.

7/ تتيح لك التفاعل مع العالم أجمع بسرعة بعد أن حولته تقنيات الاتصال المتقدمة إلى مجرد فردية صغيرة الوصول من أقصاها إلى أقصاها سهل ميسر، وهي عوامل تساعد على رواج ونجاح التجارة.

8/ توفر التجارة الالكترونية بعض الوظائف حيث يمكن لشبكة الحاسب الآلي بما تحتويه من برامج تقوم بوظائف آلية أن تؤدي عمل بعض الموظفين.

9 تساهم التجارة الالكترونية في حل بعض المشكلات مثل إزدحام المواصلات مثلاً، حيث حولت كبريات لشركات التي سارعت ببداية نشاطها الالكتروني مبكراً جزءاً كبيراً من انشطتها إلى أنشطة منزلية يقوم فيها الموظف ببداية عمله عن طريق إتصال حاسب الشخصي بالمنزل بشبكة الشركة والقيام بكل ما هو موكول له من مهام إلكترونية عبر الشبكة، ثم يغلق الحاسب في موعد نهاية عمله.

10 توفر التجارة الالكترونية قدراً ملحوظاً من تكاليف التجارة.

### عيوب ومعوقات التجارة الالكترونية<sup>(20)</sup>:

1/ الأمية المعلوماتية: كثير من التجار والمستهلكين على غير دراية بأهمية التجارة الالكترونية وفائدتها لهم.

2/ إنعدام الثقة: إن عدم ثقة بعض الناس في التبادل التجاري الالكتروني مع ما يصاحبه من إجراءات للتسجيل والتوثيق يقلل من إمكانية إزدحام التجارة الالكترونية بسرعة وخاصة في دول العالم الثالث.

3/ الوعي الثقافي: يشك بعض التجار في إمكانية إعراف الجهات القضائية والغرف التجارية وهيئات التحكيم الدولية بمشروعية السجلات الالكترونية.

4/ التكلفة العالية: إن التكلفة العالية لبعض نظم التجارة الالكترونية قد يؤثر على إنتشارها. وبعض التجار قليلو الخبرة يقرءون في الصحف عن شركات أقامت مواقعها الالكترونية بمئات الآلاف أو الملايين فيحجمون عن التفكير في تلك خوفاً من الخسارة.

<sup>20</sup>كرم عبد الوهاب، التجارة الالكترونية أسرع الطرق إلى النجاح والثروة، مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر، مصر الجديدة- القاهرة 2004م، ص:50

5/ عدم توافر المواصفات القياسية التي يجب أن تلتزم بها التجارة الالكترونية.

6/ قدرة الموظفين الادريين على التعامل مع النظم الحديثة لادارة التجارة الالكترونية.

7/ المشتري لا يستطيع فحص المباع قبل الشراء.

8/ شدة المنافسة: شجعت سهولة الانضمام إلى السوق الالكترونية على إنتشار حدة المنافسة بين الشركات لجذب إنتباه مستخدمي الانترنت ولا بد للموقع التجاري الذي يريد النجاح وتحقيق الارياح أن يكون متميزاً في المنتجات التي يعرضها حتى يجد مكاناً في مقدمة المتنافسين.

9/ مشكلات مواقع الانترنت مثل الفيروسات والتشويش والتلصص وتدمير البيانات.

10/ مشكلات يتعرض لها العملاء: كثير من مواقع الانترنت تعرض علينا بيع أشياء أو تقييم خدمات سريعة عبر الهاتف Online وغالبها يطالبنا ببيانات شخصية مثل الاسم والعنوان وغيرها والتي يمكن التلصص عليها وسرقتها وسوء إستخدامها.

## تطور التجارة الإلكترونية:

إن التجارة الإلكترونية بدأت بالظهور بالتسعينيات حيث جرى تطوير الشبكة العالمية (web) كأداة للإستعمال العام وقد بدأ العمل بالإنترنت منذ حوالي ثلاثة عقود كشبكة تجريبية لوكالة مشاريع البحث المتطورة التابعة لوزارة الدفاع بالولايات المتحدة ويعد مصطلح التجارة الإلكترونية من المصطلحات الحديثة في عالم الأعمال، إذ لم يعرف إلا بعد عام 1996 وذلك بعد تحويل شبكة من شبكات الهيئة القومية للعلوم في الولايات المتحدة الامريكية إلى القطاع الخاص. عندئذ تطورت شبكة الإنترنت وابتشرت بمعدلات متسارعة وجاء تطور التجارة الإلكترونية والتسوق الإلكتروني مواكب للتطور التكنولوجي في وسائل الإتصال بالأخص في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطور شبكة الإنترنت.

ولقد فتحت شبكة الإنترنت آفاق جديدة أمام منظمات والاعمال وأدت على زيادة حجم الأسواق المستهدفة وكسرت حواجز الزمان الجغرافية وزادت من كفاءة وفاعلية الإنتاج والتسويق والبيع وصار التطور المتسارع في استخدامات الإنترنت في مجال التجارة والتسويق تحدياً أمام معظم الشركات بالأخص الشركات

العالمية وأخذ تسويق المنتجات الخدمات يزداد عبر وسائل الاتصال الإلكترونية وعبر شبكة الإنترنت في السنوات الأخيرة.

وبدأت تدرك الشركات الكبرى والصغيرة أهمية استعمال (web) وتحديد مواقع لها على شبكة الإنترنت لمزاولة أعمالها التجارية والتسويقية وتعاملاتها وبدأت تهتم المنظمات الدولية بالتجارة الإلكترونية حيث حدد منظمة التجارة الدولية تعريفها للتجارة الإلكترونية بأنها إنتاج منتجات وتسويقها وبيعها وتوزيعها من خلال شبكات الإتصال.

فالتطورات الحاصلة في مجال الإتصالات السلكية واللاسلكية من الهواتف النقالة إلى الأقمار الصناعية والتلفزيون والموجه بالكابل قد فتحت الباب على مصراعيه أمام دخول قدرات وإمكانات جديدة هائلة لدعم نشاطات وفعاليات عديدة من الصناعة الخدمية مثل المعلومات والأخبار والتسليّة والضيافة والتعليم.

إن التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني في تنامي متسارع وزيادة في استخدام بحيث أصبحت قوة جديدة للعلمة.

وشبكات الانترنت تمثل أحد رموز نشر العلمة، وقد وصل تأثير التطور لاغلب دول العالم وصارت حاجة ملحة وضرورية تعتمد عليها الكثير من شركات الأعمال والمنظمات الدولية وغيرها في إتصالاتها وتعاملاتها وتتنامى التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني وعمليات عقد الصفقات وإتمام التعاملات المصرفية وتبادل ونقل المعلومات وغيرها من الأنشطة عبر الإنترنت.

وتشير دراسة الأسكوا إلى أن حجم التجارة العالمي عبر الإنترنت تزايد حيث كان عام 2000 محدود 657 مليار دولار ووصل في عام 2003 إلى 3979 مليار دولار وحققت الدراسة عام 2004 إلى 6790 مليار دولار لتشكل ما نسبته 70608 من مجموع المبيعات على المستوى العالمي وتأتي الولايات المتحدة في مقدمة الدول وتليها اليابان ثم ألمانيا وهذا سيحفز كثيراً من الدول والشركات لزيادة نشاطها عبر التجارة الإلكترونية.

ومع تزايد أهمية التجارة الإلكترونية والتسوق الإلكتروني أخذ الإهتمام يزداد الإقبال على استخدام الإتصال الحديثة والإنترنت ويتوقع أن يتضاعف عدد مستخدمي هذه الشبكات وان إنتشار الإنترنت على نطاق واسع في العالم هو العامل الأساسي والحاسم وراء تقدم وتطور التجارة الإلكترونية والتسوق الإلكتروني.<sup>(21)</sup>

**يجب أن ننظر إلى تعبير التجارة الإلكترونية من خلال تقسيمه إلى قسمين:**

القسم الأول: التجارة هي مصطلح عن نشاط إقتصادي يتم من خلال تداول السلع والخدمات بين الحكومات والمؤسسات ولأفراد في إطار نظم وقواعد متفق عليها.

القسم الثاني: الإلكترونية، هي مجال أداء النشاط المحدد في المقطع الأول إلى التجارة ويقصد بها أداء النشاط التجاري باستخدام الوسائط والأساليب الإلكترونية والتي تدخل كوحدة من أهم هذه الوسائط.

## **المبحث الثاني**

### **النظام المحاسبي**

---

<sup>21</sup> د. أمل كرم خليفة، التجارة الإلكترونية، بستان للمعرفة، 238، 2011، الطبعة الأولى، ص: 17

## مقدمة:

حتى يمكن فهم نظام المعلومات علينا أن نبدأ بفهم كل من المعلومات والنظم فالمعلومات هي منتج نظم المعلومات ومن هنا يجب التفرقة بين البيانات والمعلومات فالبيانات هي حقائق خام وقد تكون أرقاماً أو حتى رموزاً وهي تمثل مدخلات نظام المعلومات وبالتالي فإن المعلومات هي بيانات تم تحويلها إلى معلومات وذلك بتشغيلها. والمعلومات هي المعرفة التي لها معنى ومفيدة في تحقيق من هدف وهو يقوم بالتنسيق فيما بين الموارد المطلوبة لتحويل المدخلات إلى مخرجات والموارد قد تكون خامات أو آلات أو طاقة وذلك بالإعتماد على نوع النظام.

أما نظام المعلومات فهو إطار يتم في ظله التنسيق بين الموارد (موارد بشرية، كمبيوتر، لتحويل المدخلات (البيانات، إلى مخرجات (معلومات) وذلك لتحقيق أهداف المشروع.

## خصائص نظم المعلومات:

يمكن إجمال خصائص نظم المعلومات في العناصر الآتية:

1. شبكة الاتصال.
2. وسيلة تحويل البيانات وتخزينها.
3. إدخال البيانات وإخراج المخرجات.
4. مستخدمو المعلومات.
5. الاهداف.
6. الموارد.

## 1/ شبكة الاتصال:

يشبه نظام المعلومات حالة شبكة لاتصال إنه يزود بمسارات معلومات إلى الكثير من النقاط وهو يساعد المعلومات على التدفق في كل مكان بالمشروع وربما إلى أماكن خارج المشروع.

## 2/ مراحل تحويل وتوظيف البيانات:

تقوم نظم المعلومات بتحويل المدخلات إلى مخرجات وهنا توجد 3 مراحل أساسية في هذا التمويل هي مرحلة الإدخال، مرحلة التشغيل، ومرحلة الإخراج. وترتبط بهذه المراحل عدة وظائف هي تجميع البيانات وتشغيل البيانات وإنتاج المعلومات كما يتم تنفيذ وظائف أخرى هي رقابة البيانات وإدارة البيانات.

## 3 إدخال البيانات وإخراج المخرجات:

يتم إدخال البيانات خلال مرحلة الإدخال بينما يتم الحصول على المعلومات خلال مرحلة المخرجات وعلى ذلك فإن البيانات هي الخامات التي تتحول إلى منتجات معلوماتية أو بضاعة تامة وتبدأ البيانات بأكثر من شكل كما تنتج المعلومات لمختلف الاهداف والمستخدمين.

## 4/ مستخدموا المعلومات:

يتم إنتاج المعلومات من نظام المعلومات بالمشروعات وذلك يستخدمه إلى من المستخدم الداخلي أو المستخدم الخارجي. ويشمل المستخدم الداخلي المديرين والموظفين بالمشروع. أما المستخدم الخارجي فيشمل كافة الجهات المهمة خارج المشروع مثل الدائنين والموردين والعملاء وحملة الاسهم والوكالات الحكومية وإتحادات العمال.

## 5/ الاهداف:

أي نظام معلومات بأي مشروع له 3 أهداف أساسية هي:

أ. التزويد بالمعلومات الساندة لعملية إتخاذ القرار.

ب. التزويد بالمعلومات الساندة لعملية إتخاذ القرار.

- ت. التزويد بالمعلومات الساندة للعمل اليومي الروتيني.  
ث. التزويد بالمعلومات.

## 6/ الموارد:

يحتاج نظام المعلومات إلى موارد لاتمام وظائفه ويمكن تبويب هذه الموارد على إنها مهمات معدات أفراد وأموال.

وعموماً يتم شرح نظم المعلومات حسب مواردها فنظام المعلومات الذي يعمل باستخدام الموارد البشرية هو نظام المعلومات يدوي ونظام المعلومات الذي يركز على استخدام المعدات ويعرف على إنه نظام معلومات إلكتروني<sup>(22)</sup>.

### تصميم نظم المعلومات المحاسبية:

تعتبر مرحلة التصميم من أهم مراحل دورة حياة نظم المعلومات وتزداد أهمية هذه المرحلة إذا أخذ في الاعتبار الإتجاه المتزايد إلى التوسع في استخدام نظم قواعد البيانات المتكاملة، والتي تمثل المرحلة قبل الاخيرة من مراحل الحصول على المنتج النهائي وهو نظام المعلومات طبقاً للمنهج المهيكل، لذا كان لابد من وجود مجموعة من المبادئ العامة التي تحكم العمل في المرحلة الهامة. ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:

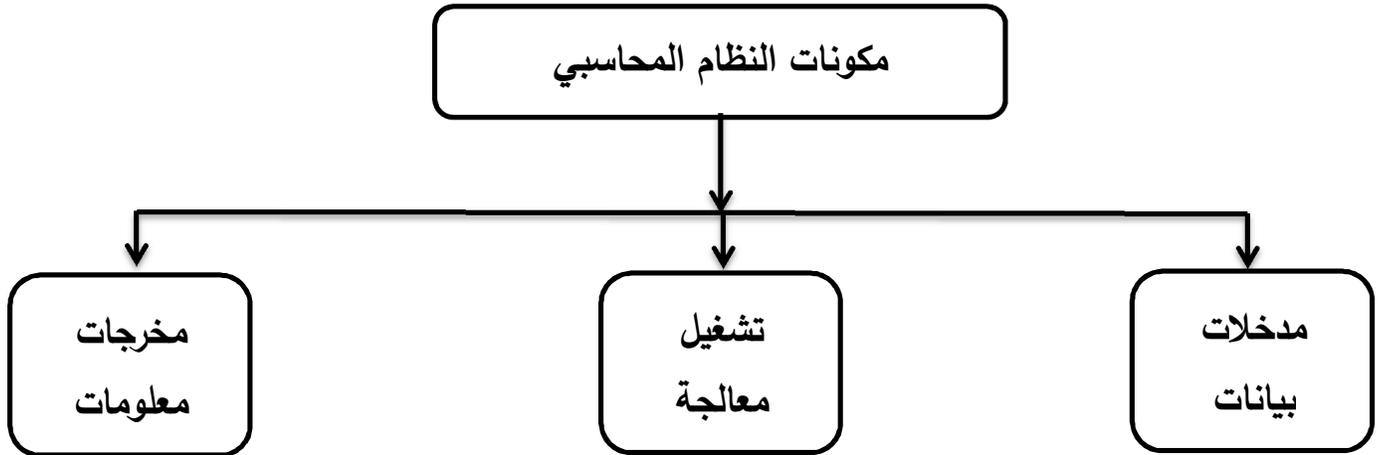
1. يجب على محلل النظم أن يكون على معرفة كاملة بالنظام الحالي للمنشأة ويفترض أن يكون لديه إلمام تام موثق بإحتياجات المستخدمين ومتطلباتهم.
2. يجب على محلل النظم الإهتمام بالنواحي الإنسانية لمستخدمي النظام المحاسبي.
3. يجب أن يهدف النظام المحاسبي إلى رفع كفاءة أداء العاملين بالنظام إلى أعلى مستوى ممكن لذا يجب أن تحدد إحتياجات النظام بما يساعد على تحقيق ذلك.
4. يجب تحديد إحتياجات النظام المحاسبي ومتطلباته بما يسمح بإمكانية التواءم مع التطوير والنمو المتوقع في المستقبل.

<sup>22</sup>د. ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية (الاسكندرية: الدار الجامعية - 84 شارع زكريا غنيم "الابراهيمية"، 2003، 2002)، ص: 9

5. يجب أن يهدف التصميم المنطقي إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من أهداف خطة نظام المعلومات وأهداف المشروعات الفرعية المرتبطة بها.
6. يفضل أن يصمم النظام بصورة تخدم أكثر من غرض أو تخدم أكثر من فئة من فئات المستخدمين.
7. يجب أن يكون التصميم بسيطاً وسهل الاستخدام كلما أمكن ذلك.
8. يجب أن يكون التصميم ملائماً لظروف نشاط منشأة محددة بذاتها وطبيعتها.
9. مراعاة المرونة في النظام من حيث القابلية للتعديل والنمو مع ملاحظة إقتصاديات أداء الأعمال<sup>(23)</sup>.

### مكونات النظام المحاسبي:

يتكون النظام المحاسبي شأنه شأن أي نظام من عناصر وأن هذه العناصر تترابط مع بعضها البعض وتعمل معاً لتحقيق الهدف من وجوده وهي المدخلات التشغيل أو المعالجة المخرجات.



### مرحلة المدخلات (مجموعة الوثائق المستندية):

تتمثل مدخلات النظام المحاسبي في الاحداث الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها مالياً. لتصبح أحداث مالية يهتم النظام بتسليمها وتبويبها والتقرير عنها حيث تعتبر الاحداث المؤثرة في المنظمة هي نتاج تفاعل المنظمة بالبيئة المحيطة بها وتتمثل البيئة المحيطة بالمنظمة في الوحدات ذات الطابع الاقتصادي

<sup>23</sup>د. نضال محمود الرمحي، د. زيادة عبد الحليم الذبيبة، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان - 2010، ص: 15

والاجتماعي والسياسي بالاضافة إلى الوحدات التسويقية في المجتمع المحيط بالمنظمة ويقوم النظام المحاسبي بتسجيل تلخيص وتقرير الاحداث الناتجة عن تفاعل المنظمة مع تلك الوحدات.

### **مرحلة معالجة (مجموعة الدفاتر والسجلات المحاسبية):**

وتتولى إجراءات تشغيل النظام المحاسبي تسجيل تلك الاحداث الاقتصادية بوصفها احداث وعمليات مالية في شكل قيود لليومية في دفتر القيوم اليومية في دفتر القيوم اليومية ثم تبويب تلك الاحداث في صورة حسابات وذلك بتوصيل قيود اليومية إلى دفتر الاستاذ ثم تلخيصها في شكل ميزان مراجعة.

### **مرحلة المخرجات (المعلومات المحاسبية):**

تتمثل مخرجات هذا النظام في التقارير المحاسبية والمالية إذا لا يكون أن يقوم المحاسبين بوظيفة القياس فقط فتلك مهمة ماسك الدفاتر أصلاً، وإنما عليه أن يقوم بتحليل النتائج وعرضها بحيث يفيد منها مستخدميها وذلك من خلال التقارير التي يتم تقديمها فالنظام المحاسبي ليس غاية في حد ذاته بل هو وسيلة لغاية هي خدمة الاطراف التي تلزمها البيانات والمعلومات.

### **مراحل تقييم النظام:**

تنقسم عملية تصميم النظام إلى ثلاثة مراحل:

#### **1/ مرحلة التصميم المنطقي:**

هو الهيكل العام للنظام، الذي يوفر نظرة عامة على مكونات النظام ككل، ويتم إعداد بناءه على وجهة النظر المنطقية للمستخدم. ومن المفيد عرض بعض مهام محلل النظم في مرحلة تصميم النموذج المنطقي العام للمنشأة، حيث يقوم محلل النظم خلال هذه المرحلة عامة للتصميم المنطقي بتنفيذ المهام التالية أو الإشراف على تنفيذها.

#### **2/ مرحلة التصميم التفصيلي:**

هو وصف تفصيلي لكل عنصر من عناصر النظام يوضح الطريقة التي سيتم إنتاجه بها.

## تصميم عملية المعالجة:

يشمل تصميم المعالجة الحاجة إلى تحديد الأجهزة اللازمة للمعالجة وتصميم البرامج اللازمة لوحدة المعالجة المركزية وتحديدها.

ويحتاج محلل النظم إلى أن يقدر:

1. حجم المعاملات اليومي والذي ستنم معالجته على وحدة المعالجة المركزية.
2. سرعة الإستجابة المطلوبة للرد على الاستفسارات المباشرة.
3. عدد المستخدمين للنظام في الوقت نفسه.
4. نوعية الاجهزة والمعدات الأخرى المساعدة.
5. درجة التعقيد في البرامج.
6. درجة المرونة المطلوبة في النظام وقدرته على التكيف مع التغيرات المستقبلية المتوقعة<sup>(24)</sup>.

## الوظائف التي يؤديها نظام المعلومات:

توجد (5) وظائف أساسية تقدمها نظم المعلومات وهي<sup>(25)</sup>:

1/ تجميع البيانات.

2/ تشغيل البيانات.

3/ إدارة البيانات.

4/ رقابة وسرية البيانات.

5/ إنتاج المعلومات.

أولاً: تجميع البيانات:

---

د. نضال محمود الرمحي، د. زيادة عبد الحليم الذبيبة، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان - 2010، ص: 163، 167  
<sup>25</sup>د. ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية (الاسكندرية: الدار الجامعية - 84 شارع زكريا غنيم "الابراهيمية"، 2003، 2002)، ص: 14

تشمل عملية تجميع البيانات على عدة خطوات منها استخلاص البيانات لإدخالها إلى النظام فإذا لم تكن البيانات كمية فيجب تحويلها إلى بيانات كمية، ثم يتم قيد البيانات على مستند وهو المستند المصدري. ويتم التحقق من صحة هذه البيانات وتبويبها في مجموعات كما يتم تحويل البيانات أو تحركها من نقطة الحصول عليها إلى نقطة تشغيلها.

#### ثانياً : تشغيل البيانات:

يمكن تجميع البيانات إلى دفعات ذات طبيعة متشابهة ثم يتم ترتيب كل دفعة حسب خاصية معينة بالبيانات. وقد يحتاج الامر إلى مراجعة عمليات حسابية في كل مستند بيانات.

#### ثالثاً : إدارة البيانات:

وتتحول وظيفة إدارة البيانات من خطوات أساسية هي: تخزين وتحديث وإستخراج البيانات وتشمل خطوط التخزين على حفظ البيانات في أماكن هي ملفات أو قواعد بيانات وتزود البيانات المخزنة بتاريخ للأحداث وتعكس حالة الوحدة. وتخدم في التخطيط ويمكن تخزين البيانات أما على ملفات دائمة أو ملفات مؤقتة إنتظاراً لتشغيل اضافي. ويشمل التحديث تسوية البيانات المخزنة لتعكس الاحداث الجديدة والعمليات والقدرات ولننتيجة لتحديث، تعكس البيانات بعد التحديث الحالة الحالية للأحداث (مثل حالة رأ صده الدائنين. أما الاسترجاع فيتكون من الدخول لى البيانات المخزنة والاخذ منها. والبيانات المسترجعة قد تستخدم في تشغيل اضافي أو تحويل إلى معلومات للمستخدم الخارجي.

#### 4/ رقابة البيانات وسريتها:

قد توجد بعض الاخطاء في البيانات التي تم إدخالها وقد تفقد بعض البيانات، ولذلك يعتبر التأكد من صحة ودقة البيانات المخزنة أو المعلومات أيضاً نم الوظائف الهامة لنظام المعلومات ويوضح الشكل (1-2) مقترحات لذلك في نظام المعلومات كما تعتبر خطوة التحقيق السابق ذكرها من العناصر الرقابية

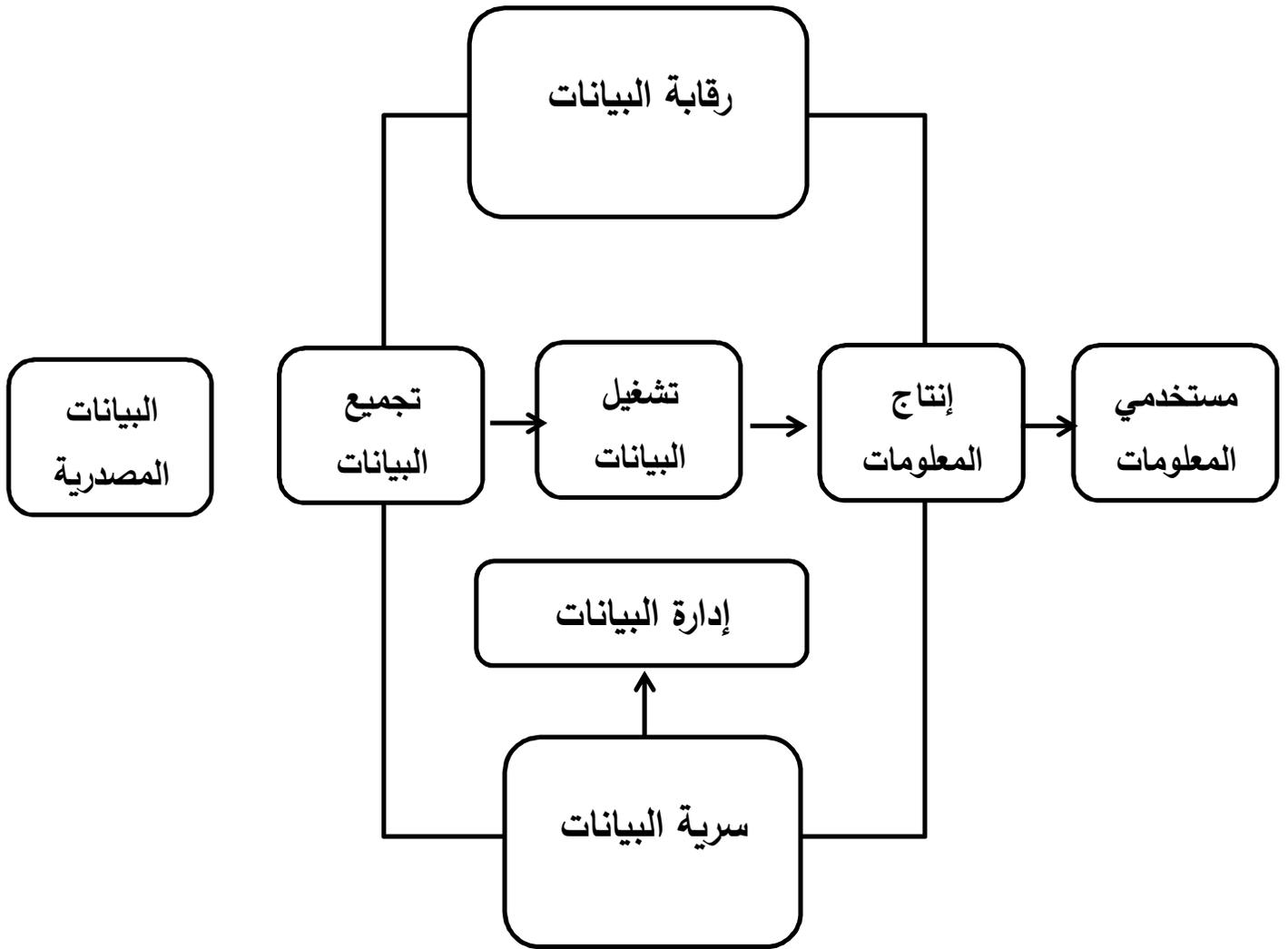
المطبقة خلال مرحلة التجميع والتشغيل ومن بين الخطوات الأخرى للرقابة التصريح بوجود اقفال معدنية على أماكن المستندات وتسوية الارصدة والتحقق والفحص.

5/ إنتاج المعلومات:

الوظيفة الأخيرة لنظام المعلومات هي وضع المعلومات بين يدي مستخدميها.

شكل (1-2) وظائف نظام المعلومات:





أهداف نظام المعلومات المحاسبية:

إن الغرض الرئيسي لأي نظام معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كالإدارة أو الخارجيين كالزبائن، وتوجد ثلاثة أهداف معينة يمكن تحديدها لمساعدة إنجاز الغرض الرئيسي المشار إليه أعلاه:

### الهدف الاول: الدعم اليومي للعمليات:

إن أي وحدة إقتصادية تقوم يومياً بعدد من الانشطة والاحداث التي تسمى عمليات والعمليات المحاسبية يقصد بالعمليات المحاسبية هي العمليات المالية المتبادلة أي إنتقال فيه أو منفعة بين طرفين نتيجة قرار أو عمل إداري وتتضمن أحداث أو عمليات تبادل القيمة الاقتصادية مثلاً عمليات البيع التي تحدث في الوحدات الاقتصادية هو تبادل قيمة إقتصادية تمثل عملية محاسبية والتي يحويها ويعالجها نظم المعلومات المحاسبية.

### الهدف الثاني: دعم إتخاذ القرار:

الهدف الثاني المهم لنظم المعلومات المحاسبية هو توفير معلومات لعملية إتخاذ القرار والذي عادة يجب أن يتخذ بالتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية التخطيطية والرقابية وأن هذا الهدف غالباً ما يطلق عليه بمعالج المعلومات.

### الهدف الثالث: إنجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة:

من أهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة إلى المستخدمين الخارجيين عن الوحدات الاقتصادية<sup>(26)</sup>.

### المحاسبون ونظم المعلومات<sup>(27)</sup>:

<sup>26</sup> أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، للدكتور إبراهيم الجزراوي والدكتور عامر الجنابي  
<sup>27</sup> د. ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية (الاسكندرية: دار الجامعة - 84 شارع زكريا غنيم "الابراهيمية"، 2003، 2002)، ص: 31

في المعتاد يطلق على المحاسبين (متخصص المعلومات) وذلك لانهم يؤدون عدة إدار تتعلق بنظم المعلومات بالمشروعات وفي المشروعات التي لديها نظم معلومات وظيفية بجانب نظم المعلومات المحاسبية يشترك المحاسبين في أدوار المعلومات مع مختلف المتخصصين فيما مثل محلل النظام والادارة والهندسة والصناعة والمبرمجين وغيره، وفي المعتاد توجد جهات عمليات بالمشروعات يصل إلى منتج المعلومات هي:

1. المستخدمون.

2. عمليات التقييم.

3. المراقبون.

4. عمليات البناء.

ويختلف أسلوب كل من هذه العمليات الاربعة حسب وجود أدوار المحاسبة وعموماً توجد وظائف للمحاسبين هي: المحاسب المالي ، المحاسب الاداري، أخصائي الضرائب، المدير المحاسبي، المراجع، ومصمم النظام يوضح الشكل (6-1) هذه الادوار متجمعة.

ويلاحظ على الشكل (6-1) اشتراك كل وظائف المحاسبة في عمليات استخدام وتقسيم وتصميم نظم المعلومات المحاسبية ونظراً للبرمجة نظام المعلومات المحاسبي فيجب على كل وظائف المحاسبة أن تعرف ما هو الكمبيوتر واستخداماته في التطبيقات المحاسبية.

## المبحث الأول

طبيعة التجارة الإلكترونية وعلاقتها بعمل نظم المعلومات المحاسبية

## مقدمة:

تمثل التجارة الإلكترونية أحد مجالات استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والتي ظهرت مفاهيمها وتطورت سبل دراستها والبحث فيها وتقييمها خلال السنوات القليلة الماضية.

إن إنتشار استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة في العديد من مجالات الحياة قد ساهم في البحث عن إمكانية استخدامها في مجال عالم الاعمال بصورة مصطلح (التجارة الإلكترونية) الذي يركز على ممارسة عمليات الترويج والإعلان والبيع والشراء للسلع والخدمات باستخدام الوسائل الالكترونية المتعددة.

ونظراً للمزايا العديدة التي يمكن أن يحققها الانترنت في تحقيق أهداف الاعمال التجارية فقد تم استخدامه بصورة أكبر وأكثر من غيره من المجالات التي تعتمد على الحاسبات الالكترونية وبالتالي فإنه غالباً ما يرتبط مفهوم التجارة الالكترونية بالانترنت وبالتالي فهو يمثل جزءاً مهماً وأساسياً ضمن مفهوم التجارة الالكترونية.<sup>(28)</sup>

ولتوضيح مفهوم التجارة الالكترونية يمكن أن نتطرق إلى مجموعة من التعريف التي وضعها الكتاب والباحثون أهمها:

1/ حسب ما جاء في تعريف منظمة التجارة العالمية "هي" توزيع السلع والخدمات وتسويقها بالوسائل الالكترونية.

2/ هي عمليات الإعلان والتعريف للبضائع والخدمات ثم تنفيذ عمليات عقد الصفقات وغبرام العقود ثم شراء والبيع لتلك البضائع والخدمات ثم سرد القيمة الشرائية عبر شبكات الاتصال المختلفة سواء الانترنت أو غيرها من الشبكات التي ترتبط بين المشتري والبائع.<sup>(29)</sup>

3/ مفهوم جديد يشرح عملية بيع أو شراء المنتجات والخدمات والمعلومات من خلال شبكة الكمبيوتر ومن ضمنها الانترنت وهناك عدة وجهات نظر من أجل تعريف هذا المصطلح:<sup>(30)</sup>

<sup>28</sup> www. Blueriletade point.com/arabiste/e.comers/awabicindex-copy (23)

<sup>29</sup> د. رأفت عبد العزيز غنيم، دور جامعة الدول العربية في تنمية وتيسير التجارة الالكترونية بين الدول العربية، جامعة الدول العربية

فعالم الاتصالات يعرف التجارة الالكترونية بأنها وسيلة من أجل إيصال المعلومات أو الخدمات أو المنتجات عبر خطوط الهاتف أو عبر الشبكات الكمبيوترية أو عبر أي وسيلة تقنية. ومن وجهة نظر الأعمال التجارية فهي عملية تطبيق التقنية من أجل جعل المعاملات التجارية تجري بصورة تلقائية وسريعة في أن الخدمات تعرف التجارة الالكترونية بأنها أداة من أجل تلبية رغبات الشركات والمستهلكين والمدراء في خفض كلفة الخدمة والدفع من كفاءتها والعمل على تسريع إيصال الخدمة وأخيراً فإن علام الإنترنت يعفها بالتجارة التي تفتح المجال من أجل بيع وشراء المنتجات والخدمات والخدمات والمعلومات عبر الإنترنت. (2)

4/ مجموعة متكاملة من عمليات إنتاج وتوزيع وتسويق وبيع المنتجات بوسائل إلكترونية، كما إنها تعتبر وسيلة من وسائل إيصال المعلومات أو الخدمات أو المنتجات عبر خطوط الهاتف أو عبر الشبكات الكمبيوترية، كما إنها أداة من أدوات تلبية رغبات الشركات والمستهلكين ورجال العمال في خفض تكاليف الخدمات والرفع من كفاءتها والعمل على تسريع إيصال الخدمة إلى مستحقيها. (3)

5/ أداء العمليات التجارية بين الشركات بعضها البعض، الشركات والحكومات، من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات المعلومات وشبكة الإتصالات في أداء تلك العمليات، وتهدف إلى رفع الكفاءة في الأداء وتحقيق الفاعلية في التعامل، إنها تتعدى الحدود الزمنية التي تقيد حركة التعاملات التجارية، وتتيح إستجابة سريعة لطلبات السوق من خلال التفاعل مع العملاء، وتعمل على تبسيط الإجراءات ووضوح إجراءات العمل. (4)

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن التجارة الالكترونية هي نظام متكامل يتعلق بممارسة العمليات التجارية (من بيع وشراء) وما تتطلبه من إعلان وتوصيل للمعلومات وتسديد وإستلام للمبالغ المترتبة عنها، وذلك بإستخدام الوسائل الالكترونية المعتمدة على الشبكات بين الشركات أو العملاء التي يحدث بينها هذا النوع من المعاملات، ونظراً للمزايا العديدة التي تتمتع بها عملية استخدام الانترنت فإنه يمثل الأساس الأهم

<sup>1</sup> إدارة قطاعات الخدمات الأساسية، نوفمبر، 2002، ص: 4

<sup>2</sup> [www.Reef.com/modules.php?Name=nemsfile=ertidesid=21](http://www.Reef.com/modules.php?Name=nemsfile=ertidesid=21)

<sup>3</sup> (استخدام التجارة الالكترونية للترويج عن الاستثمار في السودان) [www.Hosinganime.com/smartshop/ecommerce.html](http://www.Hosinganime.com/smartshop/ecommerce.html)

<sup>4</sup> (بحث بعنوان البنوك الالكترونية) [www.shamala.Net/vb/archire/index.php](http://www.shamala.Net/vb/archire/index.php)

في ممارسة التجارة الالكترونية، حيث يمثل الانترنت أحد الوسائل المهمة والمتقدمة ضمن تقنيات المعلومات الحديثة.

وللتجارة الالكترونية مجموعة من الانماط التي تدور حولها بحيث يمكن النظر إلى التجارة الالكترونية على إنها مفهوم متعدد الابعاد يمكن تطبيقه واستخدامه في اكثر من نمط وشكل وكما يلي:

#### 1. مؤسسة أعمال مؤسسية أعمال:

يتم هذا النمط بين المؤسسات الأعمال بعضها البعض من خلال شبكات الإتصال وتكنولوجيا المعلومات، وذلك لتقديم طلبات الشراء للموردين والعارضين، وتسليم القوانين وإتمام عمليات الدفع، وهذا النمط من التجارة الالكترونية موجود في سنوات عديدة خاصة في تبادل البيانات الكترونياً من خلال الشبكات الخاصة.

#### 2. مؤسسة أعمال مستهلك:

هذا النمط من التجارة الالكترونية يمثل البيع بالتجزئة في التبادل التجارية للتسوق "shopping malls" تقدم خدماتها من خلال عرض السلع والخدمات لصالح المؤسسات وتقوم بتنفيذ الصفقات التجارية من حيث عمليات الشراء والبيع من بطاقات لإئتمان أو الشبكات الالكترونية أو نقداً عند التسليم.

#### 3. مؤسسة أعمال إدارة حكومية:

هذا النمط يغطي المعاملات بين الشركات والهيئات الحكومية حيث يمكن لإعلان عن المشتريات من خلال شبكة الإنترنت ويمكن للشركات أن تتبادل الردود معها الكترونياً كما هو الحال في الولايات المتحدة). وحالياً يعتبر هذا النمط في مرحلة وليدة لكنه سوف يتوسع بسرعة كبيرة إذا قامت الحكومات باستخدام عملياتها بأسلوب التجارة الالكترونية.

#### 4. مستهلك إدارة حكومية:

هذا النمط لم يبرز بعد، لكنه ربما ينتشر مع إنتشار التعامل الإلكتروني ونمو كل من نمط الشركة إلى المستهلك ولاشركة والشركة إلى الهيئة الحكومية.

### علاقة التجارة الإلكترونية بعمل نظم المعلومات المحاسبية: (1)

يمثل نظام المحاسبة (AIS) أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية ويتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة. ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها. (2)

وبما أن توجه العديد من الوحدات الاقتصادية نحو استخدام التجارة الإلكترونية أخذ يزداد شيئاً فشيئاً من حيث أنه يمثل أحد التغيرات والتطورات التي يجب أن تحقق الوحدات الاقتصادية الفائدة التي يمكن ان تساعدها نحو تحقيق أهدافها وبما أن نظام المعلومات المحاسبية هو نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة التي يعمل في نطاقها، أنه يمثل النظام الرسمي للمعلومات في أي وحدة اقتصادية وبالتالي يقع على عاتقه أن يوفر المعلومات المختلفة للعديد من الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية المعينة. إضافة إلى إمكانية تحقيق أهدافه وأهداف الوحدة الاقتصادية التي تعمل فيها، فإن الامر يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية التي تعمل في ظل التجارة الإلكترونية. أن تأخذ بنظر الاعتبار كل التغيرات والتطورات التي تحدث في المجالات المتعددة المحيطة ببيئتها وخاصة ما يتعلق بالتطورات المتخذة في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والتي تمثل التجارة الإلكترونية أحدهما. (3)

عليه يمكن القول أن علاقة التجارة الإلكترونية بعمل نظم المعلومات المحاسبية سوف يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية أن تأخذ المستجدات التي سوف تفرزها متطلبات العمل في ظل التجارة الإلكترونية خاصة ما يتعلق بضرورة استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في العمل المحاسبي وكذلك إعادة تصميم

<sup>1</sup>د. رأفت عبد العزيز غنيم، مصدر سابق، ص ص: 4-6

<sup>2</sup>د. رأفت رضوان، عالم التجارة الإلكترونية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية القاهرة 1999م، ص ص: 29-33

<sup>3</sup> European commission, accelerating Electronic commerce in Europe Technology Development Business Pilot Proyects, European Commission, 1998

النظام بما يتلاءم مع عملية التشغيل الالكتروني للبيانات وما يتبعه من تأثيرات أخرى سواء على مكونات أو مقومات النظام التي سوف تتناولها في المباحث اللاحقة.<sup>(1)</sup>

## المبحث الثاني

### أثر التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية

مقدمة:

---

<sup>1</sup>زيد هاشم يحيى ود قاسم محسن الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، كلية الحداثة الجامعة، الموصل، العراق، 2003، ص: 41

تتعلق مكونات نظام المعلومات المحاسبية بصورة عامة بمجموعة من الاجزاء البشرية والمادية<sup>(1)</sup> وفي ظل التشغيل البدوي للبيانات فإن النظام سوف يعتمد بصورة رئيسية على الكادر البشري إضافة إلى مجموعة من الوسائل الآلية أو شبه الآلية البسيطة التي تساعد على القيام بالعمل المحاسبي، ولكن عند قيام الوحدة الاقتصادية بالعمل في ظل التجارة الالكترونية فإن الامر يتطلب ضرورة استخدام الوسائل الالكترونية والتي يشكل الانترنت أحدهم هذه الوسائل وبما يعني أن العديد من البيانات تجب أن تعتمد على التشغيل الالكتروني باستخدام الحاسبات وملحقاتها، الامر الذي يتطلب من نظام المعلومات المحاسبية أن يعتمد على التشغيل الالكتروني للبيانات، هو ما يدعو إلى الحاجة لتطوير مكوناته بحيث تشمل كل الوسائل التي يتطلبها العمل في ظل التجارة الالكترونية.

وبذلك فإن مكونات المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الالكترونية سوف تشمل كلاً من مجموعة الافراد المؤهلين، أجهزة الحاسوب، البرمجيات، قاعدة البيانات الإجراءات، تقنيات الاتصالات وكما يلي:

### أولاً : مجموعة الافراد المؤهلين:

يشكل الافراد أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية وتزداد أهمية وجود الافراد ضمن مكونات نظام المعلومات المحاسبية في ظل العمل لأغراض التجارة الالكترونية من حيث ضرورة وجود الافراد المؤهلين. علمياً وعملياً ومدى قدرتهم على أداء العمل المحاسبي في ظل استخدام التقنيات الحديثة وتعدد الجهات التي تتكون لها علاقات مع الوحدة الاقتصادية التي يتم العمل فيها وكذلك زيادة البيانات والمعلومات التي يتطلب تجميعها وتشغيلها وتوصيلها إلى الجهات المعنية.

1/ المحاسبين بكافة وجهاتهم الوظيفية (مديري حسابات، محاسبين، معاوني محاسبين، كتاب حسابات)، والذين يقع على عاتقهم القيام بكافة الاعمال المحاسبية من تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض البيانات المحاسبية والمساعدة على برمجتها على المحاسبة الالكترونية والتأكد من دقة ذلك بصورة دورية مستمرة.

2/ محلل ومصمم نظام المعلومات المحاسبية الذين يقع على عاتقهم القيام بعمليات تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية أو أي من نظمه لافرعية عندما يستدعي الامر ذلك.

<sup>1</sup>د. رأفت رضوان، عالم التجارة الالكترونية، المنظمة العربية للتنمية الادارية القاهرة 1999م، ص ص: 29-33

3/ المحللون الماليون، الذين يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية الاساسية والاضافية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية أو قليل البيانات أخرى لهما علاقة بعمل نظام المعلومات المحاسبية.

4/ المبرمجون الذين يقع على عاتقهم القيام بعمليات البرمجة التي يستلزمها عمل الحسابات الالكترونية.

5/ أي افراد آخرين ضمن جهات لها علاقة بعمل نظام المعلمون المحاسبين في سبيل تبادل المعرفة ومحاولة الاستفادة منها بصورة متبادلة بين نظام المعلومات المحاسبية واي نظم معلومات أخرى يمكن أن تتواجد ضمن الوحدة الاقتصادية أو خارجها.

## ثانياً : أجهزة الحاسوب:

وهي تمثل الوسيلة الاساسية في عمل نظام المعلومات المحاسبية عند العمل في ظل التجارة الالكترونية نظراً لأنه لا يمكن أداء العمل بدونها سواء من حيث تشغيل معالجتها بالسرعة والدقة المتعلقة بين أو من حيث إمكانية إجراء الاتصالات مع الجهات التي يتم التعامل معها وتوصيل البيانات والمعلومات اللازمة لها.

كما أن استخدام أجهزة الحاسوب في عمل نظم المعلومات المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى الاستفادة من الخصائص الآتية:

1. السماح بتتقل البيانات المحاسبية بطريقة مرنة قادرة على إنتاج معلومات محددة من حيث الكم والنوعية في ظل جميع البدائل الممكنة بوقت قصير جداً وعلى درجة عالية من الدقة بمعنى أن استخدام الوسائل الآلية يسهم في تحقيق وتوافر الخصائص النوعية الرئيسية في المعلومات المحاسبية (الملائمة والثقة).

2. إن استخدام الحاسوب يؤدي إلى تحقيق الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ العمليات بحيث يمكن تلافي الأخطاء في مراحل الشغل المختلفة أولاً بأول حيث يتضمن الحاسوب وسائل للضبط والرقابة والتحقق من النتائج.

3. إن استخدام الحاسوب يساعد على إنجاز الاعمال الحسابية والإدارية بسرعة وبالتالي يؤدي إلى تخفيض التكاليف وخاصة في الحالات التي تزداد فيها تكلفة العمالة اليدوية عند تكلفة التشغيل الآلي ولهذا يرى الكثير من مصممي النظم المحاسبية أن أي آلة مكتبية يجب أن تعطي عائد يغطي تكلفتها في سنة أو سنتين ويتمثل هذا العائد في توفير رواتب الموظفين.
4. إن استخدام الحاسوب يوفر إمكانية إنتاج مستندات متعددة بعملية آلية واحدة وهذه المستندات أما أن تكون نسخاً متعددة من مستند واحد أو مستندات وسجلات محاسبية تستخدم لاستيفائها نفس البيانات.<sup>(1)</sup>
5. يساعد استخدام الحاسوب في تطبيق أساليب المعرفة الاخرى مثل أساليب بحوث العمليات وتزواجها مما يساعد بدوره على إنشاء نظام متكامل للمعلومات المحاسبية والادارية وفتح آفاق جديدة للإعلان والدراسات العلمية.
6. ينتج التشغيل الآلي للبيانات توفير كمية هائلة من المعلومات المحاسبية وغيرها التي يمكن استخدامها في أغراض مختلفة كالخطيط والرقابة واتخاذ القدرات.
7. يتم تطبيق مبدأ كتابة البيانات مرة واحدة حيث يتم إدخال البيانات في المرة الأولى ويتم تغيير البيانات الموجودة في جميع الملفات المتعلقة بها مباشرة في نفس الوقت استخراج التقارير تلقائياً.
8. القدرة التخزينية وسرعة استرجاع المعلومات للحاسوب أدى إلى مركزه المعلومات في جهاز معين مما يترتب عليه إخطار مختلفة من عمليات الاختراق وان حماية المعلومات من هذه الاخطار هو العمل الوحيد والعمل للحفاظ عليها ومثل هذه المسؤولية مناطة برؤساء الوحدات الاقتصادية التي تتعامل بالمعلومات وتحققها في مختلف وسائل الحفظ.
9. إن استخدام الحاسوب يعمق الفرصة للوحدات الاقتصادية لبناء هيكلها التنظيمية بشكل أكثر مرونة فغالباً الوحدات التي لا تعتمد على الحاسوب يحدث لديها تاخير في معالجة وتوصيل المعلومات خلال الهيكل التنظيمي وفي مثل هذه الحالة فإن استخدام الحاسوب من شأنه أن يوفر المرونة في إختيار الهيكل التنظيمي الملائم بما يساعد في تقلص هذا التأخير.

---

<sup>1</sup>إخلاص هزاع العدلي، استخدام الوسائل الآلية في نظام المعلومات المحاسبية - وسائل مقترحة في مصرف الرافدين، 112، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2003، ص ص 5-6

## ثالثاً : البرمجيات:

وهي تتضمن مجموعة من التطبيقات التشكيلية الموجهة للحاسوب يقوم بإتباعها لتنفيذ الاهداف المطلوبة من النظام ويمكن التفرقة بين نوعين أساسيين من البرامج وهي برامج النظام وبرامج التطبيقات.

ومن أمثلة البرمجيات:

أ. البرامج التي ينفذها الحاسبة (البرامج المعيارية).

ب. البرامج الجاهزة (التطبيقات الجاهزة).

ت. البرامج المساعدة.

ث. البرامج المترجمة.

ج. أنظمة تشغيل الاقراص.

وتمثل برامج التشغيل (البرامج التطبيقية) كافة البرامج التي يمكن الاستعانة بها في عمل نظام المعلومات الحاسوبية في الوحدة الاقتصادية واتي يتم من خلالها تنفيذ مجموعة من الاوامر والتعليمات التي يتم تغذية الحاسوب بها لكي تتمكن من استقبال البيانات المختلفة وتوجيهها حسب العمليات الحاسوبية اللازمة بهدف استخراج المعلومات المطلوبة.(1)

وتشمل برامج التشغيل التي هيكله استخدامها في مجالات عمل نظام المعلومات الحاسوبية بدرجة اساسية كافة البرامج التطبيقية الحاسوبية التي يمكن الاستفادة بها دون الحاجة إلى مبرمج لبرمجة العمليات الحاسوبية واستخراج نتائجها.(2)

## رابعاً : قاعدة البيانات:

<sup>1</sup> محمد عبد الفتاح محمد وطارق عبد العال حماد، التطبيقات الحاسوبية باستخدام الحاسب، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2000، ص: 30  
<sup>2</sup> زيادة هاشم يحي ود. قاسم محسن الحبيطي، مصدر سابق، ص: 174

تمثل قاعدة البيانات المحاسبية مجموعة من الملفات المرتبطة مع بعضها البعض بصورة منطقية ومخزنة بطريقة منظمة تسهل وصول البرامج التطبيقية عليها بهدف معالجة البيانات. ويتمثل وجود قاعدة البيانات ضمن مكونات نظام المعلومات المحاسبية أمراً هاماً حيث أن ذلك يساعد على تحقيق الفوائد الآتية:

1. تحتوي قاعدة البيانات المحاسبية على كافة البيانات التي لها علاقة بكافة أنشطة الوحدة الاقتصادية التي تقوم بها الإدارات والاقسام المختلفة فيها مما يؤدي إلى سهولة الوصول إلى أي بيانات ينبغي معالجتها بصورة مباشرة وسريعة.
2. إن وجود البيانات ضمن قاعدة البيانات بصورة موحدة (مركزية) سوف يؤدي إلى تقليل تكرار عملية حفظ البيانات (في حالة تعدد وجودها ضمن ملفات مستقلة) الأمر الذي يساهم أيضاً في تخفيض تكاليف حفظ البيانات نظراً لعدم الحاجة الحاجة إلى تكرار الملفات ذات البيانات المتشابهة.
3. المساهمة في تحقيق حالة التكامل بين النظم الفرعية للمعلومات في الوحدة الاقتصادية في الوحدة الاقتصادية من خلال إمكانية إجراء وتبادل البيانات فيما بينها من خلال مصدر موحد متمثل بقاعدة البيانات الأمر الذي يساهم في تقليل الوقت والجهد المبذول في ذلك.
4. سهولة جميع البيانات ومعالجتها من قبل المستخدمين (وخاصة من داخل الوحدة الاقتصادية) الأمر الذي يساهم في تقديم المعلومات (المخرجات) بسرعة وبالتالي زيادة كفاءة القدرات التي يمكن أن تتخذ بناءً عليها.

وهناك عدة طرق تستخدم لتنظيم قاعدة البيانات تعقيد جميعها في غاية الأهمية بالنسبة لنظم المعلومات المحاسبية حيث إنها تؤثر على طريقة تنظيم السجلات المحاسبية على ملفات الحاسبة والالكترونية ومن ثم على كيفية استخدام بيانات هذه الملفات في إعداد التقارير المالية وحيث أن قاعدة البيانات ليست إلا ملفات الحاسبة الالكترونية التي تقلل من تكرار البيانات الى أدنى حد ممكن والتي يمكن الوصول إليها بواسطة شخص محدد أو أكثر فإنه يمكن إتباع أي تنظيم للملفات التي تستخدم في انشاء قاعدة البيانات.<sup>(1)</sup>

## خامساً : الإجراءات:

<sup>1</sup> المصدر السابق، ص: 180-181

يقصد بها مجموعة من السياسات والاساليب التي ينبغي إتباعها عند استخدام وتشغيل والتعامل مع نظام المعلومات فعلى سبيل المثال تتمثل الاجراءات التي يجب إتباعها لشغل برنامج الرواتب في تحديد موعد تشغيل البرنامج (بداية الشهر، منتصف الشهر، نهاية الشهر) ومن له سلطة تشغيل البرنامج ومن له حق الاطلاع على مخرجات هذا النظام من كشوفات الرواتب وإشعارات الاضافة وغيره.

## سادساً : تقنيات الاتصالات:

يقصد بها كافة الانشطة والوسائل المتعلقة بالنقل الالكتروني للمعلومات والبيانات من موقع لآخر باستخدام الاجهزة والبرامج والوسائط التي تربط بين الحاسبات وبعضها أو بين الحاسبات وبعض الوحدات الآلية الاخرى.

وتتخذ عملية الربط شكل شبكة يطلق عليها شبكة الحاسبات التي تعرف بانها مجموعة حاسبات مرتبطة مع بعضها البعض أو مع الوحدات الآلية الاخرى كاشاشات والطابعات وغيرها بمواقع متقاربة أو متباعدة مكانياً من خلال وسائط أو قنوات إتصال بحيث يمكن لاي وحدة داخل الشبكة ان تتبادل البيانات وتستخدم الموارد المادية وغير المادية لباقي أعضاء الشبكة مع إحفاظها بقدراتها التشغيلية الخاصة بها "وشبكات الاتصال تكون على نوعين:

1. الشبكات ذات النطاق المحدد (الملحية): وهي الشبكات التي تغطي مواقع متقاربة مكانياً كالتالي تربط بين الحاسبات داخل الشركة.

2 الشبكات ذات النطاق المتسع: وهي الشبكات التي تغطي مواقع متباعدة مكانياً كالتالي تربط بين الحاسبات لفروع المصرف المختلفة داخل الدولة أو تربط بين حاسوب الشركة والحاسوب بمركزها الرئيسي في دولة أخرى.

ولاستخدام تلك الشبكات بصورة أكثر فاعلية تعتمد الشركات على ما يعرف بالبرامج الجماعية التي تتبع نمط تفاعلي سريع بين مستخدمي الشبكة من خلال عرض المستندات التي يتم التعامل معها على أكثر

من شاشة في وقت واحد وهو ما يتيح لموظفي المصرف التعرف على المتغيرات التي تطرأ على كل مستند لحظة بلحظة.

وتتم خطوط الاتصال ذات النطاق المتسع عادة عبر خطوط لنقل الاتصالات وتختلف الرموز المستعملة في ارسال البيانات عبر هذه الخطوط عند خصائص رموز البيانات الموجودة في الحاسوب ويعني هذا وجوب ترجمة اسلوب الترميز من الحاسوب إلى خطوط نقل الاتصالات ومن ثم إعادة ترجمته عند موقع الحاسوب التالي ويتم ذلك بواسطة أجهزة خاصة من أهمها أجهزة المحولات وأجهزة التحويل المتعددة وتتم عمليات الاتصال عند موقع الحاسوب التالي ويتم ذلك بواسطة أجهزة خاصة من أهمها أجهزة المحولات وأجهزة التحويل المتعددة وتتم عمليات الاتصال من خلال قنوات عديدة أهمها الخطوط الارضية وأنظمة الارسال اللاسلكية والاقمار الصناعية الخاصة.

### **تأثير التجارة الالكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية:**

يعتمد نظام المعلومات المحاسبية في اي وحدة إقتصادية على مجموعة من المقومات الرئيسية التي يتم العمل المحاسبي بواسطتها وهي تشمل كلاً من: المجموعة المستندية، المجموعة الدفترية دليل الحسابات، مجموعة التقارير والقوائم المالية، وتشكل هذه المقومات مرتكزات أساسية لا يمكن الاستفادة عن أي منها مهما كانت طريقة تشغيل البيانات المتبعة يدوية ام إلكترونية ونظراً لاعتماد نظام المعلومات المحاسبية على التشغيل الالكتروني للبيانات في حالة العمل في ظل التجارة الالكترونية فإن هناك تأثير مباشراً على مقومات النظام يمكن توضيحها كما يلي:

#### **أولاً: الاثر على المجموعة المستندية:**

إن الاعتماد على التشغيل الالكتروني للبيانات يتطلب ضرورة تعديل شكل وطبيعة هذه المستندات أو استخدام مجموعة مستندية جديدة تشمل على البيانات الموجودة في المستندات الاصلية بصورة تتماشى مع

البرنامج المحاسبي الالكتروني الذي يطبق في الوحدة الاقتصادية وكذلك نظام الترميز المتبع للوصول إلى البيانات التي تم حفظها بواسطة الشريط الممغنط ذو الاقراص الممغنطة.<sup>(1)</sup>

### ثانياً : الاثر على المجموعة الدفترية:

في ظل الطريقة المحاسبية التي تتبعها الوحدات الاقتصادية تتعدد الدفاتر المحاسبية ولكن عند الاعتماد على التشغيل الالكتروني للبيانات تعد ذاكرة الحاسوب والاشربة الممغنطة والاقراص الممغنطة بمثابة الدفاتر المحاسبية. وقد ترتب على تعدد برامج المحاسبية في الاسواق إعداد دفاتر الكترونية متعددة ومتنوعة تناسب اعمال وإحجام الوحدات الاقتصادية المختلفة مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر وسرعة فائقة في العمليات المختلفة عند التسجيل او التعديل أو الألغاء أو الاستفسار.

### ثالثاً : الاثر على دليل الحسابات:

إن الإعتماد على التشغيل الالكتروني للبيانات قد ساعد في تطوير طريقة الاعداد للدليل المحاسبي فضلاً على المحافظة على سرية البيانات أو الحسابات المسجلة إجمالية كانت أم فرعية كذلك دقة التصنيف للحسابات.

### رابعاً : الاثر على مجموعة التقارير والقوائم المالية:

أدى الاعتماد على التشغيل الالكتروني للبيانات إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير السنوية فضلاً على إمكانية عرضها على شاشة الفصلية الشهرية الاسبوعية اليومية العرض المرئي وبالتالي سرعة تغير المعلومات التي تضمنها التقارير قبل طباعتها أو تخزينها.

إضافة لما تقوم فإن الوحدة الاقتصادية تهدف من التشغيل الاكثر وفي البيانات إلى توفير مزيد من السرعة والدقة ففضلاً عن تزويد الادارة بالتقارير اللازمة ولا يتحقق ذلك إلا في ظل نظام جيد تتوافر فيه

<sup>1</sup> اتحاد المصارف العربية، التدقيق والامان والرقابة في ظل استخدام الحاسبات الالكترونية، مطابع أمير قيو، بيروت 1989، ص:

عناصر الرقابة الكافية ويجب أن يشمل نظام الرقابة الداخلية النظام بكامله بمعنى الجزء الآلي والجزء الذي يقي يدوياً والمخرجات فضلاً عن مرحلة التشغيل التي تميزت بإنخفاض العنصر البشري وهنا يلاحظ أن استخدام قد أثر في حل من الرقابة الادارية والرقابة الاجرائية فبالنسبة للرقابة الادارية فإنها تشير إلى الفصل في الهيكل التنظيمي بين الوظائف المتعارضة ويمثل هذا الفصل أحد اساليب الرقابة الوقائية السليمة التي تقضي بعدم السماح الموظف واحد بالجمع بين عدد من الوظائف المترابطة حتى يمكن تلافي مخاطر السرقة والاختلاس والتلاعب بجودات الوحدة الاقتصادية وسجلاتها ولتحقيق أهداف الرقابة الادارية يجب أولاً تحديد الموقع المناسب لادارة الحاسوب في الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية ككل ويختلف هذا الموقع من وحدة إلى أخرى حسب حجم الوحدة وطبيعة نشاطها والسياسات المتبعة من قبلها وبعد دراسة الموقع الذي يمكن ان تتخذه إدارة الحاسوب في الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية يجب دراسة التنظيم الداخلي السليم لهذه الادارة حيث يمثل التنظيم الداخلي السليم عامل هام يساعد على زيادة الثقة في نظام الرقابة الداخلية ولتحقيق مزيد من الثقة لابد من توضيح الحدود الفاصلة بين الوظائف الاساسية لهذه الادارات فضلاً عن تحديد مواصفات هذه الوظائف والسلطات والمسؤوليات والملفات على عاتقهم.

أما الرقابة الإجرائية فتهدف إلى تأكيد صحة وشمولية معالجة البيانات المحاسبية وأن لا يتداول تلك البيانات المعالجة إلا من يصرح لهم وتقسم أساليب الإجرائية في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات إلى ثلاث مجموعات وهي:

## 1/ أساليب الرقابة على المدخلات:

وتهدف إلى توفير درجة تأكيد معقولة تحويلها بصورة البيانات التي يستلمها قسم معالجة البيانات بواسطة موظف مختص ومن سلامة تحويلها بصورة مكن الحاسوب من التعرف عليها ومن عدم فقدانها أو الاضافة إليها أو الحذف منها أو طبع صورة منها أو عمل أي تعديلات غير مشروعة في البيانات المرسله حتى وإن كان ذلك من خلال خطوط الاتصال المباشرة وتشمل أساليب الرقابة على المدخلات تلك الاساليب التي تتعلق برفض تصحيح أو إعادة إدخال البيانات السابق إدخالها.

## 2/ أساليب الرقابة على معالجة البيانات:

تهدف إلى توفير درجة معقولة من تنفيذ عمليات معالجة البيانات إلكترونياً طبقاً للتطبيقات المحددة.

## 3/ أساليب الرقابة على المخرجات:

تهدف إلى تأكيد دقة مخرجات عمليات معالجة البيانات وتداول هذه المخرجات بواسطة الأشخاص المصرح لهم فقط كما إن الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية أدى إلى إفتقاد اغلب مستندات التدقيق وكذلك ظهور أخطار محيطة بعملية التشغيل وحماية البيانات ويمكن القول على نحو عام أنه قد يترتب على ذلك حوت تغيير في طبيعة مسار المواجهة وبالتالي تغيير في إجراءات التدقيق بصيغة عامة.

وقد أوضحت الدراسات أن من أهم العوامل التي شجعت على حدوث سرقات ومخاطر التزويد في الوحدات الاقتصادية التي تستخدم الحاسوب في تشغيل البيانات المحاسبية وهو عدم فهم مدققي الحسابات طبيعة عمل الحاسوب بالدرجة الأولى في المعالجة الإلكترونية للبيانات لا تغيير من أهداف التدقيق وإنما تؤثر في طريقة تشغيل وتخزين البيانات المحاسبية. مما يتبع ذلك من وجوب تطويع إجراءات التدقيق الملائمة بيئة التشغيل الجديدة. وقد حدد دليل التدقيق الدولي رقم (401) دور المدقق في هذه الحالة بأنه يجب على مدقق الجلسات في ظل ظروف المعالجة الإلكترونية للبيانات أن يتفهم المكونات المادية للحاسوب وكذلك البرمجيات ونظم المعالجة الإلكترونية بالقدر الذي يمكنه من تخطيط عملية التدقيق وتفهم آثار استخدام الحاسوب في تقييم ضوابط الرقابة الداخلية وتطبيق إجراءات التدقيق وخاصة أساليب التدقيق الفنية المساعدة كل يجب على المدقق أن يكون على قدر كافٍ من الإلمام بتشغيل البيانات المحاسبية بالشكل اللازم لتنفيذ إجراءات التدقيق اعتماداً على منهج التدقيق المطبق.

وكذلك أوضحت الدراسات أنه من أهم عوامل حددت السرقات هو عدم إتفاق إجراءات التدقيق مع طبيعة وبيئة المعالجة الإلكترونية للبيانات مما دعا إلى ضرورة أحداث تغيير في تكنولوجيا التدقيق خاصة في مجالات استخدام الحاسوب والأساليب الاحصائية والرياضيات وأساليب التحليل الكمي وذلك يمثل أهم

الاتجاهات المعاصرة في التدقيق ولكي يكون المدقق على تقويم نظام الرقابة الداخلية لا بد أن يكون متقهماً للجوانب الفنية في تشغيل البيانات والمشكلات المرتبطة بها.

## مشاكل التجارة الالكترونية:

إن التجارة الالكترونية لا تخلو من المشاكل سواء عملية أو تقنية وحتى قانونية وسنورد هنا عرض لاهم مشكلات التجارة الالكترونية:<sup>(1)</sup>

### أ/مشكلة قسم التجارة الالكترونية ونفقاتها الباهظة:

إن مشكلة حجم التجارة الالكترونية ونفقاتها الباهظة قد طرحت بشكل كبير في الدول العربية فإذا قدرت مبلغ التسوق الالكتروني في الدول العربية مع ما ينفق على الإعلانات في المواقع العالمية نجده رقم هزيل جداً وهذا تقاعس الكثير من المصارف والمؤسسات التجارية العربية الكبيرة ورجال الاعمال والمهتمين بالتجارة عند الدخول بقوة إلى التجارة عن بعد أو التجارة الالكترونية وهذا لا يخدمها لذا عليها مواكبة التطور الحاصل في التعاملات التجارية وأن تجعل التجارة الالكترونية قاعدة أساسية في استراتيجيتها التجارية المحلية العالمية والمستقبلية أيضاً.<sup>(2)</sup>

### ب/ التكنولوجيا و انتقالها بين دول العالم:

من أهم ما يميز القرن العشرين هو حدوث تقدم هائل في التكنولوجيا وبالاخص الحاسب الالي والعلوم المرتبطة به هما بترتيب عند تغيير في النظم الادراية والانتاجية وانعكس كل ذلك على التسويق الالكتروني أو التجارة الالكترونية فلم تعد كل الانشطة التسويقة تتم في مبادلات شخصية بل أصبحت تشترك آلات البيع في كثير من الانشطة كما أصبح من الممكن قيام

<sup>1</sup> أ. محمد الفاتح محمود بشير المغربي، مرجع سابق، ص: 64-65

<sup>2</sup> أ. محمد الفاتح محمود بشير المغربي، مرجع سابق، ص: 101

المشترك بتصفح قائمة عرض الالكتروني وأن يختار مايناسبه من السلع دون عناء التنقل من بائع إلى آخر. (1)

### ج/ إختراق مواقع التجارة الالكترونية وإتلافها أو تدميرها:

إن أهم ما توصلنا إليه عند تعريفنا للتجارة الالكترونية هو إنها عبارة عن معلومات أو بيانات تنساب عبر وسائط معلوماتية عبر شبكات لاتصال والاشكال هنا هو إنه يمكن إختراق أو التلاعب في هذه المعلومات طالما إنه قد يمكن إختراق النظام المعلومات نفسه وذلك بطرق عديدة لذلك ومن أهم ما يحسب أن تتميز به التجارة الالكترونية هو حماية التجارة عند طريق سرية المعلومات وهذا لان أغلب المعلومات المتعامل بها بصفة يومية يمكن حمايتها بنظم حماية عديدة لكن الخط الحقيقي هو أن اي عمل تجاري إذا سرقت معلوماته أو إفشاء قد يؤثر سلباً ولهذا من اكبر التهديدات التي تحيط بالتجارة الالكترونية هو إفشاء سرية المعلومات.

### التغيرات التي تحدثها التجارة الالكترونية على النظام المحاسبي:

تمثل التجارة الالكترونية احد مجالات التطور في استخدام تقنيات المعلومات الحديثة من حيث إمكانية الاستفادة من هذه التقنيات في تسهيل القيام بالعمليات التجارية استناداً إلى البيانات المتعلقة بها والتي يمكن تجميعها و تخزينها ومعالجتها وتداولها بين العديد من الجهات ذات العلاقة بالنواحي التجارية الاقتصادية ونظراً للتطورات السريعة التي صاحبت التجارة الالكترونية من قبل العديد من الشركات العالمية في بلدان مختلفة فقد تطلب الامر الكثير من الشركات الاخرى أن تعد الدراسات اللازمة لكيفية دخول عالم

<sup>1</sup> أ. محمد الفاتح محمود بشير المغربي، مرجع سابق، ص: 104

التجارة الالكترونية لكي تستطيع مواكبة هذه التطورات وللسير في طريقها لكي تتمكن من تحقيق أهدافها أسوة بالعديد من الشركات التي تحقق فوائد في ظل التجارة الالكترونية.

وبما أن النظام المحاسبي يمثل نظاماً رسمية ورئيسية في اي شركة من الشركات كما إنها تمثل نظاماً مفتوحة تؤثر في البيئة التي تعمل في نطاقها وتتأثر بها فقد أصبح من الضروري الاخذ بنظر الاعتبار التأثيرات التي يمكن أن تتعكس على النظام المحاسبي كيفية تصميمه وتحديد طبيعة عمله في تلك الشركات التي تعمل في ظل التجارة الالكترونية.

## متطلبات التجارة الالكترونية:

### 1/ الاتجاهات الاساسية القانونية:

- الالتزام بالتوحيد القياس من خلال مود التجارة الالكترونية.
- أساليب الحماية الوقائية ضد المخاطر.
- الخصوصية في التعاملات.
- توفير السرية التامة.

### 2/ الاتجاهات التقنية:

- البنية الاساسية في منظومة وشبكات الاتصال.
- تكنولوجيا المعلومات الرقمية.
- المعايير الفنية القياسية في التعامل.<sup>(1)</sup>

### 3/ الاتجاهات التسويقية:

- فتح اسواق جديدة.
- تقديم خدمات مستحدثة للعملاء.
- أساليب تنشيط السلع والخدمات.

<sup>1</sup> عبد الرحمن توفيق، التسويق الالكتروني، القاهرة، مركز الخبرات المهنية لإدارة (بميك)، 2007، ص: 3-4

#### 4/ الاتجاهات الاساسية المالية:

- معالجة قضايا الضرائب والجمارك.
- معالجة المدفوعات الالكترونية وتأمين التعامل معها.
- نظم أساليب الدفع والاستحقاق الرقمية.

#### 5/ الاتجاهات الأمنية:

- معالجة الحجية القانونية للتوقيع المادي - الامضاء أو التوقيع الالكتروني.
- معالجة سرية المعاملات وتأمين معلوماتها بين الاطراف المتعاملة لاستقرارها في السوق.
- نظم الحماية والسرية والتأمين لكافة المعاملات مع الغير شركات.... الخ

#### العوامل التي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية:

أدى التطور والتقدم في أنظمة الشركات المعاصرة على خلق صعوبة أمام المحاسب في تأدية لوظيفة تزويد الجهات المختلفة بالمعلومات الملائمة. ومن أجل مواجهة هذا التحدي أصبح من الضروري على المحاسب أن يلم بمجالات المعرفة الأخرى بجانب الموضوعات التقليدية في المحاسبة. ومن مجالات المعرفة التي يجب أن يكون المحاسب ملماً بها التحليل السلوكي والأساليب الكمية والكمبيوتر.

#### 1/ التحليل السلوكي: Behavioral Analysis

يجب أن يأخذ المحاسب بعين الاعتبار العوامل السلوكية (النفسية) التي يواجهها الأفراد أثناء أداء عملهم، سواء كان في محاسبة التكاليف أو في إعداد الموازنات أو في دراسة النظم. فليست العبرة بتصميم نظم سليمة وصحيحة، بل بمدى قبولها بواسطة الأفراد ومنسوبي المنشأة عند تطبيقها ولا يلزم هنا أن يكون المحاسب محللاً نفسياً بل يكفي أن يكون ملماً وعلى فهم بسبل تشجيع الأفراد نحو تحقيق أهداف المؤسسة.

ويجب الإعتراف عند عمل تعديلات في نظم المعلومات بأن بعض الأفراد سيرفضون تلك التعديلات بالرغم من إنها ستؤدي إلى تحقيق أهداف الشركة ككل.

فقد يؤدي التعديل في النظام المستخدم حالياً إلى حمل بعض الأفراد على التعديل من طريقة أدائهم لمهام وظائفهم، مما قد يسبب في وجود حالة من عدم الرضا. ومن أجل التغلب على تلك المصاعب يجب على المحاسبين تشجيع الموظفين على المشاركة في خطوات دراسة النظام، بحيث لا يقتصر على تزويدهم بمعلومات عن التعديلات المقترحة بل تمتد إلى مطالبهم بتقديم مقترحاتهم فيما يتعلق بإختصاصاتهم ومسئوليات عملهم. وبذلك يكون من السهل تنفيذ تلك التعديلات التي ساهم في إحداثها هؤلاء المسئولين عن تنفيذها.

ولان وظيفة المحاسب هي توصيل المعلومات المناسبة إلى اطراف متعددة ومختلفة، لذا يجب أن يكون على وعي بما تدرکه هذه الأطراف عن المعلومات وطريقة إستخدامها في إتخاذ القدرات. فقد تصل معلومات متماثلة إلى شخصين ويدرك إحدما مدلولاتها بطريقة مختلفة عن الآخر، وذلك بسبب إختلاف خلفية كل منهما. ولذلك يجب أن يكون المحاسب على علم كافٍ بالخصائص السيكولوجية الرئيسية لمتخذي القرارات حتى يمكنه تصميم النظام الملائم لتوصيل المعلومات المناسبة لإتخاذ أفضل قرارات ممكنة.

## 2/ الأساليب الكمية:

تتضمن الأساليب الكمية عدداً من الطرق التحليلية التي تستخدمها الإدارة في إتخاذ القرارات، ومنها التحليل الإحصائي ولابرمجة الخطية والمحاكاة ونظرية خطوط الإنتظار وما إلى ذلك.

ويقوم المحاسب بإستخدام الأساليب الكمية للمساهمة في رفع كفاءة المعلومات التي يزودها الإدارة. فقد يساهم المحاسب في قرار عمل توسعات في المصانع القائمة أو بناء مصانع جديدة، بهدف مواجهة الزيادة المطردة على منتجات الشركة، من خلال تقدير النفقات والمنافع المتوقعة تحت كل من البديلين والتي

على أساسها يقدم مقترحاته. وقد يستخدم المحاسب نظرية الإحتمالات الإحصائية لحل التقديرات اللازمة في ذلك.

### 3/ الكمبيوتر:

أدى استخدام نظم معالجة البيانات إلكترونياً (EDP) إلى تغيير ملموس في وظيفة المحاسب حيث أدت إلى انخفاض مقدار الوقت والعمل الروتيني الذي كان يقضيه يوماً في عمليات التسجيل اليدوي للمعاملات الاقتصادية، ويتم الآن إنجاز معظم هذه العمليات بواسطة الكمبيوتر، مما أدى إلى توفير الوقت الذي يمكن إستثماره استثماراً جيداً بواسطة المحلب بالإشتراك في تحليل المعلومات وإتخاذ القرارات الإدارية. وقد ساهم الإنتشار في استخدام الكمبيوتر في حفظ السجلات المحاسبية إلى تطور وظيفة المحاسب الإداري، وخاصة فيما يتعلق بمسؤولياته في دراسة النظم ووضع الموازنات وعمل التوصيات المتعددة التي تؤثر على القرارات الإدارية المتنوعة لوجه النشاط الإقتصادي المختلفة بالمؤسسة.

ويجب أن يتعاون كل من (قسم المحاسبة) و (قسم معالجة البيانات) بصفة مستمرة، حيث يمثل جزءاً كبيراً من المعلومات التي يعالجها قسم معالجة البيانات بيانات محاسبية، ولذلك يجب أن يكون المحاسب على دراية بطاقة وإمكانية الكمبيوتر في معالجة تلك البيانات بكفاءة وفعالية معقولة.<sup>(1)</sup>

## التغيرات التي تحدثها التجارة الإلكترونية:

من المنتظر مع نمو وتطور التجارة الإلكترونية وجود تغييرات لصورة الشركات المالية يتمثل في عدة عناصر:

1/ إختفاء إدارة التسويق بالمعنى التقليدي لتحل محلها برامج الكمبيوتر.

2/ تداخل الأدوار بين الموردين والوالمصنعين والبائعين.

<sup>1</sup> د. سلطان محمد السلطان، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، دار المريخ للنشر، الرياض: المملكة العربية السعودية، 2005م، ص: 53-

- 3/ إختفاء دور رجل البيع التقليدي تحل محله مواقع الإنترنت.
- 4/ ظهور متاجر إفتراضية لا تحتاج زيادة للحلات بل يمكن معاينة البضائع إلكترونياً وبالتالي أيضاً إختلاف طريقة التبضع.
- 5/ قلة الحاجة إلى المباني الضخمة في الشركات.
- 6/ قلة عدد الموظفين.
- 7/ التعامل مع أنواع متعددة من البضائع.
- 8/ إختفاء مخازن لاشركات بحيث توجه الطلبات لمراكز الإنتاج لتوصيلها.
- 9/ آلية التعامل مع العميل والموارد والمنتج.
- 10/ التحول في ميزان القوى التجارية بتزايد نفوذ الزبون.
- 11/ إختلاف العلاقة بين المنتج والموزع والبائع والزبون.
- 12/ التنظيم العالمي وتدخل الدول الكبرى لحماية مصالحها.
- 13/ إتجاه نقل الخدمات الإنترنت للمنازل يعزز من دور تجارة الإنترنت ووجود عدد من العملاء في منازلهم يمكنهم الوصول للمتاجر الإلكترونية.
- 14/ سباق إمتلاك مواقع الإنترنت يعني أن نجاح الشركات أصبح مرهون بمواكبتها للتحويلات الطارئة والتغيرات المتعاقبة السريعة في الاسواق المالية والتكنولوجيا وإتجاهات العملاء وفي مقدمتها شبكة الانترنت.<sup>(1)</sup>

### يتصف العمل في التجارة الالكترونية بالخصائص التالية:

<sup>1</sup> مهندس عبد الحميد بسيوني، أساسيات ومبادئ التجارة الالكترونية، القاهرة دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع - شارع الشيخ ربحان - عابدين - القاهرة، 2003/1970، 4-52-287-977 ص: 41

- الإعتماد المكثف على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- آلية العمليات داخل المؤسسة أو عند ارتباطها مع عناصر خارجية.
- موارد بشرية عالية المهارة والكفاءة في استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- إنخفاض حجم العمالة.
- فقد مستويات الإدارة المتعددة.
- تغيير شكل ومفهوم إدارات التسويق.
- إرتفاع فيه الوقت واِعتماد عوائد المؤسسة على إدارة الوقت.
- تركز العمليات حول العمل والتعامل الذكي معه لتلبية متطلباته.
- ارتفاع كفاءة العمليات الإنتاجية.
- محاولة الوصول إلى إنتاج منتجات حسب الطلب.
- إنخفاض مساحة مكاتب العمل مع إمكان التحول إلى العمل من جهد.
- قلة أو إنعدام الأوراق واِعتماد وسائط تخزين تتعامل مع نظم المعلومات.
- استخدام البريد الالكتروني بكثافة لتبادل المراسلات.
- الشفافية الكاملة والوضوح في كافة تعاملات المؤسسة.

إن التطورات الحديثة والمتلاحقة في ميدان الكمبيوتر والاتصالات أى إلى تسريع دورة الاعمال والمؤسسات يعتقد المحللون أن المسألة لم تعد كما كان يعتقد الكترونياً أن الشركات الكبيرة تهزم الشركة الصغيرة بل أن الشركة السريعة اصبحت تهزم البطيئة.

1/ قبل مناقشة تأثير الكمبيوتر على نظم المعلومات المحاسبية نحتاج إلى تحديد الفروق فيما بين البيانات والمعلومات فالبيانات هي مجموعة من الحقائق أما فهي بيانات مشغلة تساعد متخذ القرار على الإختبار فيما بين البدائل المدير على رقابة أنشطة مشروعة (بينما لا تشمل البيانات ذلك).

2/ لا يقدم الكمبيوتر بتغيير أهداف وظائف نظام المعلومات المحاسبية وهي التزود بالمعلومات المناسبة لاحتياجات مستخدمي المعلومات ولكن الكمبيوتر يقوم بتغيير الأسلوب الذي نستخدمه نظام المعلومات

المحاسبية في تشغيل البيانات للحصول على المعلومات مما يؤدي إلى تطوير أساليب نظم المعلومات المحاسبية.

3/ أدى وجود الكمبيوتر في نظام الكمبيوتر في نظام المشروع إلى تطوير الإجراءات التي يتبعها المراجع الخارجي المستقبل لتقييم الرقابة الداخلية في المشروع من خلال تطوير خطط. طرق وإجراءات الحفاظ على أصول المشروع والتأكد من صحة التقارير المالية وكفاءة الإداء.

4/ يؤثر الكمبيوتر بشكل هام على الأسلوب الذي تستخدمه نظم المعلومات المحاسبية في تشغيل البيانات.

وفي مجال المحاسبة المالية يمكن برمجة إجراءات القيد والتبويب والتلخيص لعمليات المشروع ويمكن استخدام مصطلح دورة تشغيل البيانات بدلاً من مصطلح دورة المحاسبة وهنا تسمى بدورة حياة المشروع.

## دورة تشغيل البيانات:

تتكون من 4 خطوات تجميع البيانات تبويب البيانات تبويب البيانات صيانة تلخيص البيانات وإنتاج التقارير.

### 1/ تجميع البيانات:

تشمل عملية تجميع البيانات على تجميع البيانات الخام في شكل منطقي من خلال المستندات والفواتير وطلبات الشراء وكروت ساعات العمل للعمال كما يمكن الحصول على البيانات وإدخالها إلى نظام الكمبيوتر مباشرة مثل حالة إدخال عمليات البيع إلى وسائل الإدخال المرئية في وقت البيع.<sup>(1)</sup>

### 2/ تبويب البيانات:

وتشمل عملية تبويب البيانات إعداد الدفعة والتحقق من صحتها وترتيب البيانات.

وتهدف عملية تبويب البيانات إلى تقليل أخطاء البيانات وجعل البيانات مستعدة للتشغيل في الخطوة التالية وهي صيانة وتلخيص البيانات.

### 3/ صيانة البيانات:

<sup>1</sup> د. ثناء على القباني، مرجع سابق ذكره

وبمجرد إعداد الدفعة والتحقق من صحتها وترتيبها فإنها تكون جاهزة لعملية الصيانة.

4/ إنتاج التقارير :

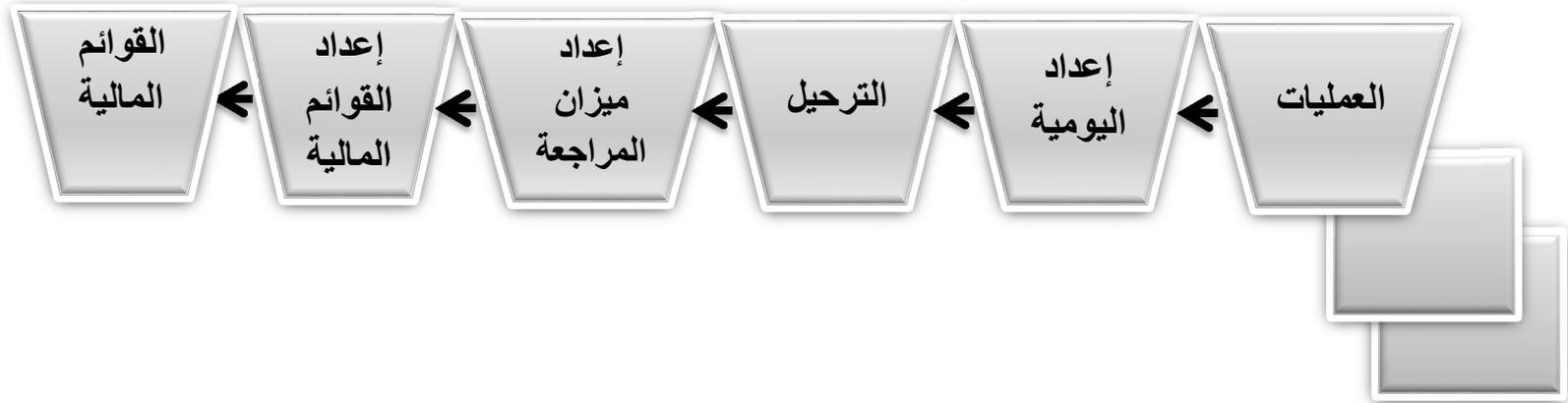
وهي التقارير التي تحتاجها الإدارة عن أداء المشروع، ويلاحظ أن الخطوات الأربعة السابقة في دورة تشغيل البيانات تتفق في الدورة المحاسبية حينئذ

1. خطوة إعداد قيود اليومية.

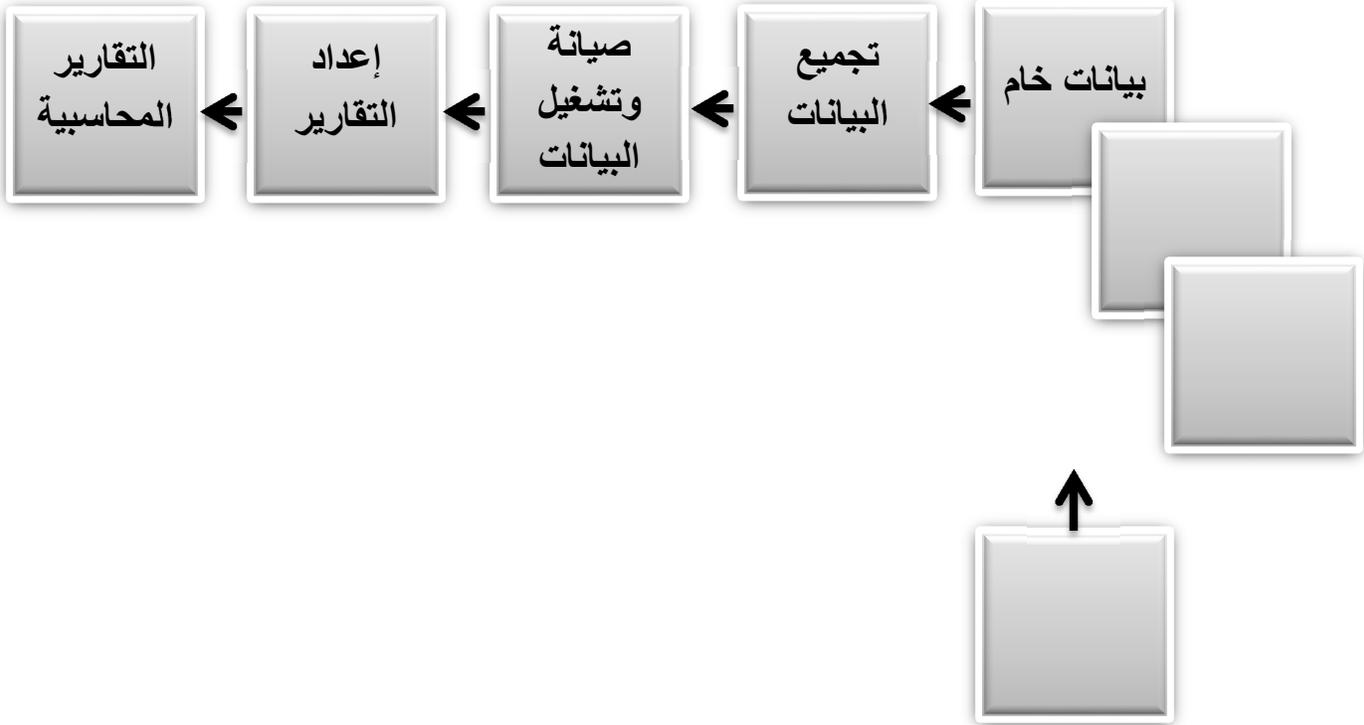
2.التوصيل إلى الإستاذ وإعداد ميزان المراجعة.

3. إعداد القوائم في المحاسبة اليدوية.

### الدورة المحاسبية:



### دورة تشغيل البيانات المحاسبية:



التوازي بين الدورة المحاسبية ودورة تشغيل البيانات

المصدر: د. ثناء على القباني، مرجع سابق ذكره

### إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول الباحث في هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي أتبعها في تنفيذ هذا الدراسة، يشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته، وطريقة إعداد أدواتها، والإجراءات التي اتخذت للتأكد من صدقها وثباتها، والطريقة التي اتبعت لتطبيقها، والمعالجات الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج، كما يشمل المبحث تحديداً ووصفاً لمنهج الدراسة.

#### أولاً: أداة الدراسة:

أداة البحث عبارة عن الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة. ويوجد العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات

اللازمة للدراسة. وقد اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، حيث أن للاستبيان مزايا منها:

- 1- يمكن تطبيقه للحصول على معلومات عن عدد من الأفراد.
- 2- قلة تكلفته وسهولة تطبيقه.
- 3- سهولة وضع عباراته واختيار ألفاظه.
- 4- يوفر الاستبيان وقت المستجيب وتعطيه فرصة التفكير.
- 5- يشعر المحييون على الاستبيان بالحرية في التعبير عن آراء يخشون عدم موافقة الآخرين عليها.

### وصف الاستبيان:

**القسم الأول:** تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على بيانات حول: العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المركز الوظيفي، سنوات الخبرة.

**القسم الثاني:** يحتوي هذا القسم على عدد (21) عبارة طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجابتهم عما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكارت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (موافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وقد تم توزيع هذه العبارات على فرضيات الدراسة الأربع كما يلي:

- المحور الأول: تتضمن (6) عبارات.
- المحور الثاني: تتضمن (4) عبارات.
- المحور الثالث: تتضمن (5) عبارات.

### ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثات أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من بنك أم درمان الوطني.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قامت الباحثات بتوزيع عدد (50) استمارة استبيان على المستهدفين من بعض المحاسبين، والإداريين وبعض الأكاديميين في \*\*\*\*\*، واستجاب (50) فرداً أي ما نسبته (100%) تقريباً من المستهدفين، حيث أعادوا الاستبيانات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة.

ولللخروج بنتائج دقيقة قدر الامكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي:

- 1- الأفراد من مختلف الفئات العمرية.
- 2-الأفراد من مختلف المؤهلات العلمية (بكالوريوس، دبلوم عالي ، ماجستير ، دكتوراه ، أخرى).
- 3-الأفراد من مختلف التخصصات العلمية (محاسبة مالية، تكاليف ومحاسبة ادارية ، إدارة أعمال، إقتصاد، دراسات مالية مصرفية، نظم معلومات محاسبية، أخرى).
- 4- الافراد حسب المؤهل المهني (زهالة، أخرى).
- 5-الأفراد من مختلف المراكز الوظيفية (مدير مالي ،رئيس قسم ،رئيس ،محاسب، مراجع خارجي، مراجع داخلي، مدير إدارة، أخرى).
- 6-الأفراد من مختلف سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 و اقل من 10 سنوات ، أكثر من 10 سنة).

وفيما يلي وصفاً مفصلاً لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات أعلاه (خصائص المبحوثين):

#### 1- العمر:

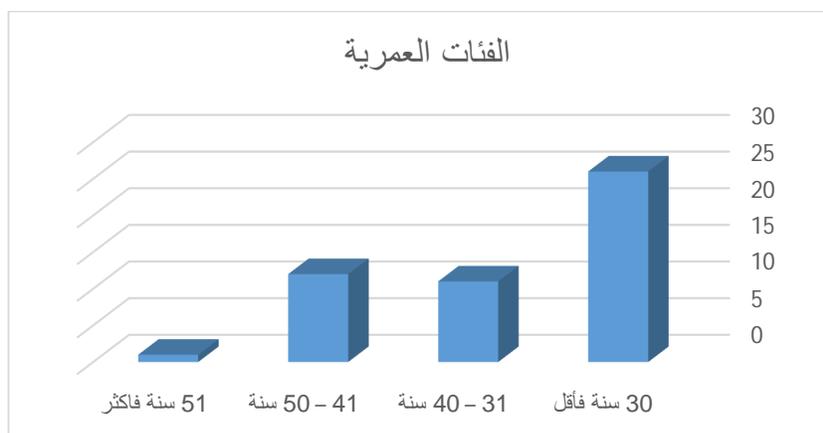
يوضح الجدول (1-4) والشكل (1-4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

الجدول (1-4): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر:

| الفئات العمرية | العدد | النسبة المئوية |
|----------------|-------|----------------|
| 30 سنة فأقل    | 26    | 52.0%          |
| 31 - 40 سنة    | 11    | 22.0%          |
| 41 - 50 سنة    | 12    | 24.0%          |
| 51 سنة فأكثر   | 1     | 2.0%           |
| المجموع        | 50    | 100%           |

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م

الشكل (1-4): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر



**المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م**

يتضح من الجدول (1-4) والشكل (1-4) أن الفئة العمرية لغالبية أفراد عينة البحث في الفئة العمرية (30 سنة فأقل) حيث بلغ عددهم (26) فرداً ما نسبته (52.0%)، يليهم الذين أعمارهم في الفئة العمرية (50 - 41) سنة حيث بلغ عددهم (12) فرداً بنسبة (24.0%)، يليهم الذين أعمارهم في الفئة العمرية (40\_31 سنة) ، حيث بلغ عددهم (11) فرد بنسبة (22.0%) ، وكان هناك فرد واحد (51 فأكثر سنة)، بنسبة (2.0%) .

## 2- المؤهل العلمي:

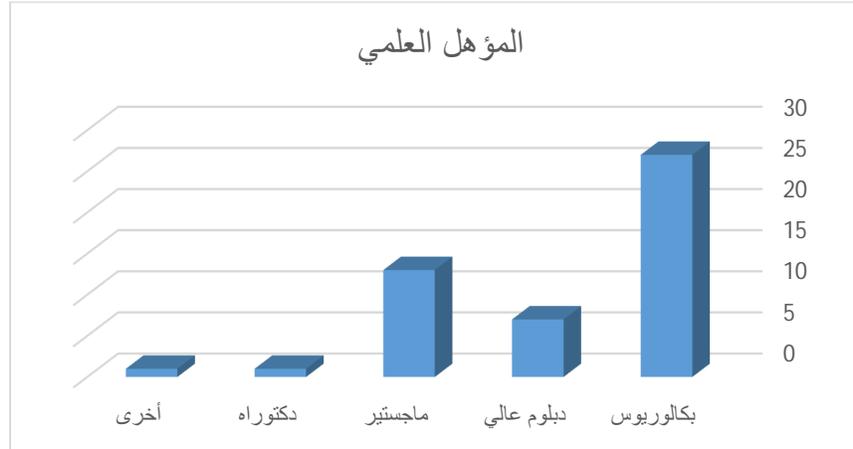
يوضح الجدول رقم (1/2/3) والشكل رقم (1/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي.

**جدول رقم (1/2/3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي:**

| النسبة المئوية | العدد | المؤهل العلمي |
|----------------|-------|---------------|
| 54.0%          | 27    | بكالوريوس     |
| 14.0%          | 7     | دبلوم عالي    |
| 26.0%          | 13    | ماجستير       |
| 2.0%           | 1     | دكتوراه       |
| 2.0%           | 1     | أخرى          |
| 100%           | 50    | المجموع       |

**المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م**

شكل رقم (1/2/3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي



المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

يتبين من الجدول رقم (1/2/3) والشكل رقم (1/2/3)، أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من حملة شهادة البكالوريوس، حيث بلغ عددهم (27) فرداً لكل منهما ويمثلون ما نسبته (54.0%) من العينة الكلية، يليها حملة الماجستير حيث بلغ عددهم (13) وبنسبة (26%)، كما تضمنت العينة على (7) فرداً وبنسبة (14.0%) من حملة شهادة الدبلوم العالي، و كان فئاك فرد واحد وبنسبة (2.0%) لكل من شهادة الدكتوراه والمؤهلات اخرى.

### 3- التخصص العلمي :

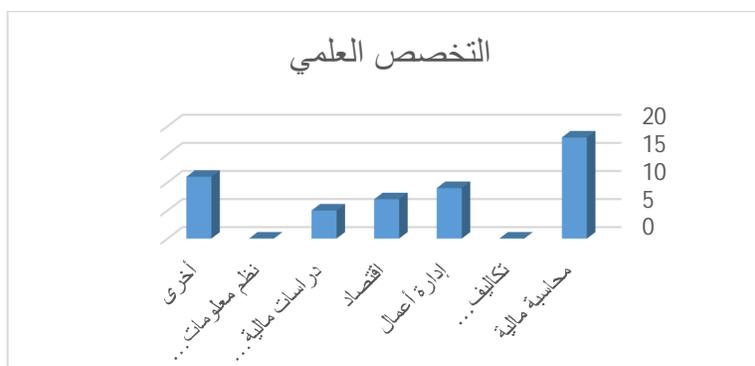
يوضح الجدول رقم (2/1/3) والشكل رقم (2/1/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي.

جدول رقم (2/1/3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي:

| النسبة المئوية | العدد | التخصص العلمي         |
|----------------|-------|-----------------------|
| 36.0%          | 18    | محاسبة مالية          |
| 0.00%          | 0     | تكاليف ومحاسبة إدارية |
| 18.0%          | 9     | إدارة أعمال           |
| 14.0%          | 7     | اقتصاد                |
| 10.0%          | 5     | دراسات مالية و مصرفية |
| 0.00%          | 0     | نظم معلومات محاسبية   |
| 22.0%          | 11    | أخرى                  |
| 100%           | 50    | المجموع               |

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م

شكل رقم (2/1/3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع التخصص العلمي



**المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م.**

يتضح للباحث من خلال الجدول رقم (2/1/3) والشكل رقم (2/1/3) أن التخصص العلمي لغالبية أفراد عينة الدراسة هو المحاسبة المالية ، حيث بلغ عددهم في عينة الدراسة (18) فرداً وبنسبة (36.0%) ، يليها عدد الأفراد المتخصصين بمجالات أخرى غير المذكورة اعلاه في العينة (11) فرد وبنسبة (22.0%) وبلغ عدد الأفراد المتخصصين إدارة أعمال في العينة (9) فرداً وبنسبة (18.0%) ، وعدد الأفراد المتخصصين في الاقتصاد في العينة (7) افراد وبنسبة (14%). و (5) أفراد وبنسبة (10%) من العينة كان تخصصهم دراسات مالية ومصرفية وتضمنت العينة على (0) فرداً وبنسبة (00.0%) لهم تخصصات تكاليف ومحاسبة مالية ونظم معلومات محاسبية.

#### 4- المؤهل المهني:

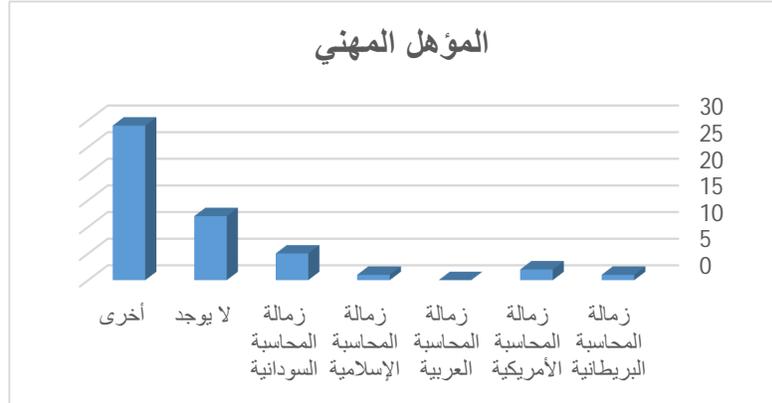
يوضح الجدول رقم (5/2/3) والشكل رقم (5/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني.

**جدول رقم (5/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني:**

| النسبة المئوية | العدد | المؤهل المهني             |
|----------------|-------|---------------------------|
| 2.0%           | 1     | زمالة المحاسبة البريطانية |
| 4.0%           | 2     | زمالة المحاسبة الأمريكية  |
| 0.00%          | 0     | زمالة المحاسبة العربية    |
| 2.0%           | 1     | زمالة المحاسبة الإسلامية  |
| 10.0%          | 5     | زمالة المحاسبة السودانية  |
| 24.0%          | 12    | لا يوجد                   |
| 58.0%          | 29    | أخرى                      |
| 100%           | 50    | المجموع                   |

**المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م**

شكل رقم (5/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني



المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

يتبين من الجدول رقم (5/2/3) والشكل رقم (5/2/3) أن هناك (29) فردا وبنسبة (58.0%) لهم مؤهل مهني غير المذكور أعلاه، وهناك (12) فردا وبنسبة (24.0%) ليس لديهم زمالة. كما تضمنت العينة على (5) فردا وبنسبة (10.0%) لهم زمالة المحاسبة السودانية و فردين و بنسبة (4%) لهم زمالة المحاسبة الأمريكية. كما كان هناك فرد واحد وبنسبة (2%) له زمالة المحاسبة البريطانية وآخر له زمالة المحاسبة الإسلامية، و (0) فرد وبنسبة (0%) له زمالة المحاسبة العربية.

5- المسمى الوظيفي :

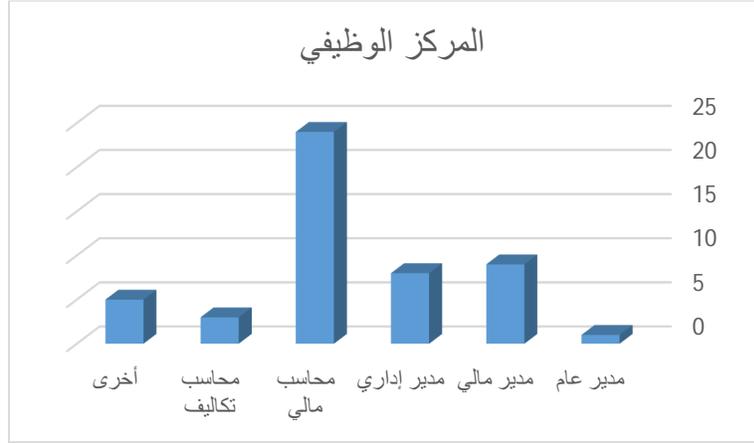
يوضح الجدول رقم (4/2/3) والشكل رقم (4/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المركز الوظيفي.

جدول رقم (4/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المسمى الوظيفي:

| النسبة المئوية | العدد | المسمى الوظيفي |
|----------------|-------|----------------|
| 2.0%           | 1     | مدير عام       |
| 18.0%          | 9     | مدير مالي      |
| 16.0%          | 8     | مدير إداري     |
| 48.0%          | 24    | محاسب مالي     |
| 6.0%           | 3     | محاسب تكاليف   |
| 10.0%          | 5     | أخرى           |
| 100%           | 50    | المجموع        |

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م

شكل رقم (4/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المسمى الوظيفي



المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

يظهر الجدول رقم (4/2/3) والشكل رقم (4/2/3)، أن (24) فردا وبنسبة (48.0%) مركزهم الوظيفي محاسب مالي، و (9) أفراد وبنسبة (18.0%) مركزهم الوظيفي مدير مالي، و (8) أفراد وبنسبة (16.0%) مركزه الوظيفي مدير إداري، (3) أفراد وبنسبة (6.0%) مركزه الوظيفي محاسب تكاليف. وتضمنت العينة فرد واحد وبنسبة (2.0%) له مركز وظيفي مدير إدارة، كما تضمنت (5) أفراد لهم وظائف أخرى غير التي ذكرت.

6- سنوات الخبرة:

يوضح الجدول رقم (5/2/3) والشكل رقم (5/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة.

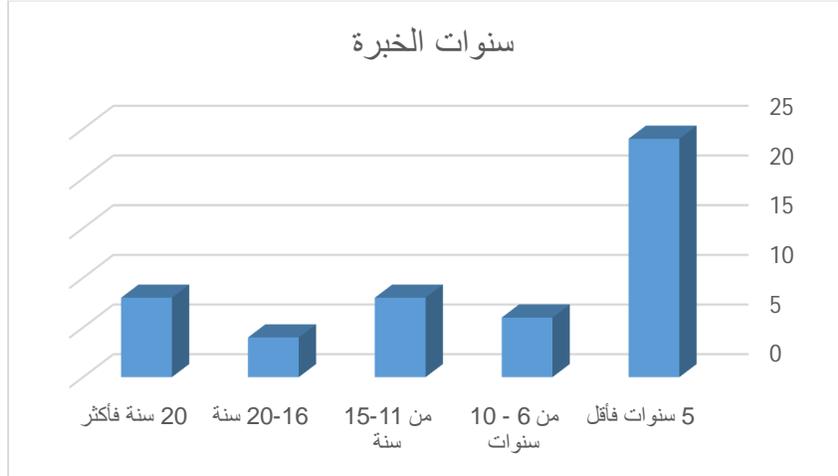
جدول رقم (5/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة:

| النسبة المئوية | العدد | سنوات الخبرة    |
|----------------|-------|-----------------|
| 48.0%          | 24    | 5 سنوات فأقل    |
| 12.0%          | 6     | من 6 - 10 سنوات |
| 16.0%          | 8     | من 11-15 سنة    |
| 8.0%           | 4     | 20-16 سنة       |
| 16.0%          | 8     | 20 سنة فأكثر    |
| 100%           | 50    | المجموع         |

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م

شكل رقم (5/2/3)

## التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة



المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2017م

يتبين من الجدول رقم (5/2/3) والشكل رقم (5/2/3) أن هناك (29) فردا وبنسبة (58.0%) لهم خبرة (5 سنوات فأقل) ، وهناك (8) فردا وبنسبة (16.0%) لهم خبرة (20 سنة فأكثر) و(من 15-11 سنة). و تضمنت العينة على (6) فردا وبنسبة (12.0%) لهم خبرة (من 6 - 10 سنوات) و (4) أفراد بنسبة (8%) لهم سنوات خبرة ،(16-20 سنة).

### ثالثا: الثبات والصدق الإحصائي:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة. ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها وتم الحصول على الدرجات نفسها يكون الاختبار ثابتاً تماماً. كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار. ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات المقياس هي:

1- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان-براون.

2- معادلة ألفا-كرونباخ.

3- طريقة إعادة تطبيق الاختبار.

4- طريقة الصور المتكافئة.

5- معادلة جوتمان.

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح. ومقياس الصدق هو معرفة صلاحية الأداة لقياس ما وضعت له (1). قام الباحث بإيجاد الصدق الذاتي لها إحصائياً باستخدام معادلة الصدق الذاتي هي:

$$\frac{\text{الصدق}}{\text{الثبات}} = \text{الصدق}$$

وقام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية حيث تقوم هذه الطريقة على أساس فصل إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات ذات الأرقام الفردية عن إجاباتهم على العبارات ذات الأرقام الزوجية، ومن ثم يحسب معامل ارتباط بيرسون بين إجاباتهم على العبارات الفردية والزوجية وأخيراً يحسب معامل الثبات وفق معادلة سبيرمان-براون بالصيغة الآتية: (2)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times r}{r + 1}$$

حيث: ( r ) يمثل معامل ارتباط بيرسون بين الإجابات على العبارات ذات الأرقام الفردية والإجابات على العبارات ذات الأرقام الزوجية.

ولحساب صدق وثبات الاستبيان كما في أعلاه قام الباحث بأخذ عينة استطلاعية بحجم (10) فرداً من مجتمع الدراسة وتم حساب ثبات الاستبيان من العينة الاستطلاعية بموجب طريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

### جدول رقم (5/2/3)

#### الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان

(1) عبد الله عبد الدائم (1984م): التربية التجريبية والبحث التربوي، بيروت، دار العلم للملايين، ط2، ص355.  
(2) سعد عبد الرحمن (1998م): القياس النفسي-النظرية والتطبيق-، القاهرة، دار الفكر العربي، ط3، ص149.

| معامل الصدق الذاتي | معامل الثبات | المحور          |
|--------------------|--------------|-----------------|
| 0.943              | 0.891        | لاستبيان كاملاً |

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م

يتضح من نتائج الجدول رقم (8/2/3) أن جميع معاملات الثبات والصدق لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على العبارات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة، وعلى الاستبيان كاملاً كانت أكبر من (50%) مما يدل على أن استبيان الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين جداً بما يحقق أغراض البحث، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

#### رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- الأشكال البيانية .
- 2- جدول التوزيع التكراري للإجابات .
- 3- النسب المئوية .
- 4- معامل الثبات للتأكد من الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة .
- 5- معادلة سبيرمان - براون لحساب معامل الثبات .
- 10- الإنحراف المعياري لقياس التجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة .
- 11- الوسيط لمعرفة إتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص عبارات الدراسة .

## خامساً : تطبيق أداة الدراسة:

لجأ الباحث بعد التأكد من ثبات وصدق الاستبيان إلى توزيعه على عينة الدراسة المقررة (50) فرداً ، وقد تم تفرغ البيانات والمعلومات في الجداول التي أعدها الباحث لهذا الغرض، حيث تم تحويل المتغيرات الاسمية (موافق بشدة، موافق ، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة) إلى متغيرات كمية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وتم تفرغ البيانات في الجداول الآتية.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

التحليل الوصفي لعبارات المحور الأول:

التحليل الوصفي لعبارات نظام التجارة الالكترونية يفرض على المنشأة التحول للنظام الالكتروني للمحاسبة: يتم حساب التوزيع التكراري والوسيط لعبارات المحور الأول لمعرفة آراء عينة الدراسة على كل عبارة ومن ثم العبارات مجتمعة والانحراف المعياري التجانس في إجابات وذلك كما في الجدول الآتي:

### جدول (6/2/3)

#### التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول

| ت | العبارة  | التكرار والنسبة % |       |       |          |               |
|---|--|-------------------|-------|-------|----------|---------------|
|   |  | أوافق بشدة        | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
| 1 | تغير شكل البيانات من الورقية الى الالكترونية أدى الى سرعة اعداد البيانات المالية | 26                | 18    | 4     | 2        | 0             |
|   |  | %52.0             | %36.0 | % 8   | %4       | %0.0          |
| 2 | التجارة الالكترونية تؤدي الى الدقة في الحسابات                                   | 15                | 23    | 9     | 2        | 1             |
|   |  | %30.0             | %46.0 | %18.0 | %4.0     | %2.0          |
| 3 | تشغيل البيانات الكترونياً يسهم في كفاءة  | 24                | 22    | 4     | 0        | 0             |

|      |      |       |       |       |  |   |
|------|------|-------|-------|-------|--|---|
|      |      |       |       |       | وتقليل تكلفة المعلومات المحاسبية         |   |
| 0    | 0    | 13    | 24    | 13    | ظهور التجارة الالكترونية أدى الى         | 4 |
| %0.0 | %0.0 | %26.0 | %48.0 | %26.0 | موضوعية البيانات المحاسبية               |   |
| 1    | 2    | 6     | 23    | 18    | التسجيل الالكتروني للبيانات أدى الى      | 5 |
| %2   | %4   | %12   | %46   | %36   | مصادقيتها                                |   |
| 4    | 1    | 3     | 22    | 20    | التحول من النظام اليدوي الى النظام       | 6 |
| %8   | %2   | %6    | %44   | %40   | الالكتروني أدى الي الشفافية في المعلومات |   |
|      |      |       |       |       | المحاسبية                                |   |

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م

يتضح للباحث من الجدول رقم (1/2/3) والخاص بالتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المتغير نظام التجارة الالكترونية يفرض على المنشأة التحول للنظام الالكتروني للمحاسبة (أن غالبية الإجابات كانت عن المستوى أوافق).

وللتحقق من صحة المتغير، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات والتجانس بين الاجابات المتعلقة بالمحور ، ويتم حساب الوسيط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ، وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (7/2/3) الوسيط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المتغير المستقل:

| ت | العبارة  | الوسيط | الانحراف المعياري | التفسير    |
|---|--|--------|-------------------|------------|
| 1 | تغير شكل البيانات من الورقية الى الالكترونية أدى الى سرعة اعداد البيانات المالية | 5      | 0.80204           | أوافق بشدة |
| 2 | التجارة الالكترونية تؤدي الى الدقة في الحسابات                                   | 4      | 0.91451           | أوافق      |

|       |         |   |   |   |
|-------|---------|---|---|---|
|       |         |   |   |   |
| أوافق | 0.63888 | 4 | تشغيل البيانات إلكترونياً يسهم في كفاءة وتقليل تكلفة المعلومات المحاسبية              | 3 |
| أوافق | 0.72843 | 4 | ظهور التجارة الإلكترونية أدى الى موضوعية البيانات المحاسبية                           | 4 |
| أوافق | 0.90914 | 4 | التسجيل الإلكتروني للبيانات أدى الى مصداقيتها   | 5 |
| أوافق | 1.13227 | 4 | التحول من النظام اليدوي الى النظام الإلكتروني أدى الي الشفافية في المعلومات المحاسبية | 6 |

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م

من الجدول (7/2/3) يتضح للباحث الآتي :

1. أن الوسيط لغالبية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى (4) وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على المتغير نظام التجارة الإلكترونية يفرض على المنشأة التحول للنظام الإلكتروني للمحاسبة.

2 كما تراوحت قيم الانحراف المعياري على عبارات الفرضية بين (0.63888 - 1.13227) وهذه القيم تشير إلى التجانس الكبير في إجابات أفراد العينة على هذه الفقرات، أي أنهم متفقون بدرجة كبيرة جداً عليها .

### 1- اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي:

نصت الفرضية الأولى على نظام التجارة الإلكترونية يفرض على المنشأة التحول للنظام الإلكتروني للمحاسبة وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استقصاء عينة الدراسة لمعرفة آرائهم حول عدد من المتغيرات

الموضحة في الجدول رقم (4-8) وذلك بالإجابة على العبارات المتعلقة بهذه الفرضية وتم حساب المتوسطات الحسابية لموزونة (قوة الإجابة) والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة عن عبارات الفرضية وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (4-8) نتائج اختيار الفرضية الأولى:

| ت | العبارة  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قياس العبارة |        | قيمة مربع كآي الاحتمالية |
|---|--|---------------|-------------------|--------------|--------|--------------------------|
|   |  |               |                   | الوزن        | الدرجة |                          |
| 1 | تغير شكل البيانات من الورقية الى الالكترونية أدى الى سرعة اعداد البيانات المالية | 4.3600        | 0.80204           | 4            | أوافق  | 0.000                    |
| 2 | التجارة الالكترونية تؤدي الى الدقة في الحسابات                                   | 3.9800        | 0.91451           | 4            | أوافق  | 0.000                    |
| 3 | تشغيل البيانات الكترونياً يسهم في كفاءة وتقليل تكلفة المعلومات المحاسبية         | 4.4000        | 0.63888           | 4            | أوافق  | 0.001                    |
| 4 | ظهور التجارة الالكترونية أدى الى   | 4.0000        | 0.72843           | 4            | أوافق  | 0.089                    |

|       |       |   |         |        |   |   |
|-------|-------|---|---------|--------|---|---|
|       |       |   |         |        | موضوعية البيانات المحاسبية  |   |
| 0.015 | أوافق | 4 | 0.90914 | 4.1000 | التسجيل الالكتروني للبيانات أدى الى مصداقيتها   | 5 |
| 0.000 | أوافق | 4 | 1.13227 | 4.0600 | التحول من النظام اليدوي الى النظام الالكتروني أدى الي الشفافية في المعلومات المحاسبية | 6 |
| 0.000 | أوافق | 4 | 0.81881 | 4.1680 | جميع العبارات   |   |

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2017م

من الجدول (4-8) يتبين للباحث الآتي:

- 1- أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى تراوحت بين (3.9800 - 4.4000) وهذه المتوسطات أغلبها قريبة جداً إلى الوزن (4) وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات نظام التجارة الالكترونية يفرض على المنشأة التحول للنظام الالكتروني للمحاسبة. كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للإجابات على عبارات الفرضية بين (0.63888 - 1.13227) وهذه القيم تشير إلى التجانس الكبير في إجابات أفراد العينة على هذه الفقرات، أي أنهم متفقون بدرجة كبيرة جداً عليها.
- 2- إن النتائج في الجدول (4-8) تعني أن كل أفراد العينة متفقون على قبول الفرضية وإن كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة يمكن تحديدها من خلال تطبيق اختبار مربع كأي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الفرضية.

فالجداول المشار إليه أعلاه يشير إلى أن قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين إجابات المفحوصين المختلفة على الفرضية الأولى كانت (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى معنوية (5%) . وذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات ولصالح الموافقين.

### التحليل الوصفي لعبارات المحور الثاني:

التحليل الوصفي لعبارات يؤدي تطبيق نظام التجارة الالكترونية الى تطوير الكادر البشري: يتم حساب لتوزيع التكراري والوسيط لعبارات المحور الثاني لمعرفة آراء عينة الدراسة على كل عبارة ومن ثم العبارات مجتمعة والانحراف المعياري التجانس في إجابات وذلك كما في الجدول الآتي:

### جدول (8/2/3) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني:

| ت | العبارة | التكرار والنسبة % |       |       |               |
|---|---------|-------------------|-------|-------|---------------|
|   |         | أوافق بشدة        | أوافق | محايد | لا أوافق      |
|   |         | أوافق بشدة        | أوافق | محايد | لا أوافق بشدة |

|      |      |       |       |       |   |  |
|------|------|-------|-------|-------|---|--|
| 0    | 1    | 4     | 17    | 28    | 1 | تدريب الموظفين على تطبيقات التجارة الإلكترونية يسهم في رفع كفاءة الأداء المحاسبي |
| %0.0 | %2.0 | %8.0  | %34.0 | %56.0 | 2 | التدريب العلمي والفني على أنظمة الحاسوب  |
| 0    | 0    | 4     | 25    | 21    | 3 | الإلمام بطريقة العمل المحاسبي الإلكتروني الفعال يزيد من دقة البيانات             |
| %0.0 | %0.0 | %8.0  | %50.0 | %42.0 | 4 | الإلمام بطرق الحفاظ على المعلومات الإلكترونية                                    |
| 0    | 0    | 10    | 17    | 23    |   |  |
| %0.0 | %0.0 | %20.0 | %34.0 | %46.0 |   |  |
| 1    | 1    | 9     | 20    | 19    |   |  |
| %2.0 | %2.0 | %18.0 | %40.0 | %38.0 |   |  |

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م

يتضح للباحث من الجدول رقم (8/2/3) والخاص بالتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور (أن غالبية الإجابات كانت عن المستوى أوافق).

وللتحقق من صحة المتغير، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات والتجانس بين الإجابات المتعلقة بالمحور ، ويتم حساب الوسيط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ، وذلك كما في الجدول الآتي:

#### جدول رقم (9/2/3)

الوسيط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني

| ت | العبارة | الوسيط | الانحراف المعياري | التفسير |
|---|---------|--------|-------------------|---------|
|---|---------|--------|-------------------|---------|

|            |         |   |  |   |
|------------|---------|---|--|---|
| أوافق بشدة | 0.73290 | 5 | تدريب الموظفين على تطبيقات التجارة الالكترونية يسهم في رفع كفاءة الأداء المحاسبي | 1 |
| أوافق      | 0.62629 | 4 | التدريب العلمي والفني على أنظمة الحاسوب  | 2 |
| أوافق      | 0.77749 | 4 | الإلمام بطريقة العمل المحاسبي الالكتروني الفعال يزيد من دقة البيانات             | 3 |
| أوافق      | 0.90914 | 4 | الإلمام بطرق الحفاظ على المعلومات الالكترونية                                    | 4 |

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م

من الجدول (4/2/3) يتضح للباحث الآتي :

1. أن الوسيط لغالبية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية (4) وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على مدى استخدام مخرجات نظام الموازنة في تصحيح ومعالجة الإنحرافات.
2. كما تراوحت قيم الإنحراف المعياري على عبارات الفرضية بين (0.47852 - 0.90351) وهذه القيم تشير إلى التجانس الكبير في إجابات أفراد العينة على هذه الفقرات، أي أنهم متفقون بدرجة كبيرة جداً عليها .

## 2-اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي:

نصت الفرضية الثانية على استخدام يؤدي تطبيق نظام التجارة الالكترونية الى تطوير الكادر البشري وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استقصاء عينة الدراسة لمعرفة آرائهم حول عدد من المتغيرات الموضحة في الجدول رقم (4-8) وذلك بالإجابة على العبارات المتعلقة بهذه الفرضية وتم حساب لمتوسطات الحسابية الموزونة (قوة الإجابة) والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة عن عبارات الفرضية وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (4-8) نتائج اختيار الفرضية الثانية

| ت | العبارة  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قياس العبارة |        | قيمة مربع كآي الاحتمالية |
|---|--|---------------|-------------------|--------------|--------|--------------------------|
|   |  |               |                   | الوزن        | الدرجة |                          |
| 1 | تدريب الموظفين على تطبيقات التجارة الالكترونية يسهم في رفع كفاءة الأداء المحاسبي | 4.4400        | 0.73290           | 4            | أوافق  | 0.000                    |
| 2 | التدريب العلمي والفني على أنظمة الحاسوب  | 4.3400        | 0.62629           | 4            | أوافق  | 0.001                    |

|       |       |   |         |        |   |   |
|-------|-------|---|---------|--------|---|---|
| 0.079 | أوافق | 4 | 0.77749 | 4.2600 | الإلمام بطريقة العمل المحاسبي الالكتروني<br>الفعال يزيد من دقة البيانات | 3 |
| 0.000 | أوافق | 4 | 0.90914 | 4.1000 | الإلمام بطرق الحفاظ على المعلومات<br>الالكترونية                        | 4 |
| 0.000 | أوافق | 4 | .772500 | 4.2850 | جميع العبارات   |   |

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2017م

من الجدول (4-8) يتبين للباحث الآتي:

1- أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى تراوحت بين (4.1000 - 4.4400) وهذه المتوسطات أغلبها قريبة جداً إلى الوزن (4) وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات يؤدي تطبيق نظام التجارة الالكترونية الى تطوير الكادر البشري.

2- كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للإجابات على عبارات الفرضية بين (0.62629 - 0.90914) وهذه القيم تشير إلى التجانس الكبير في إجابات أفراد العينة على هذه الفقرات، أي أنهم متفقون بدرجة كبيرة جداً عليها.

3- إن النتائج في الجدول (4-8) تعني أن كل أفراد العينة متفقون على قبول الفرضية وإن كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة يمكن تحديدها من خلال تطبيق اختبار مربع كأي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الفرضية. فالجدول المشار إليه أعلاه يشير إلى أن قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين إجابات المفحوصين المختلفة على الفرضية الأولى كانت (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى معنوية (5%). وذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات ولصالح الموافقين.

### التحليل الوصفي لعبارات المحور الثالث:

التحليل الوصفي لعبارات يؤدي تطبيق التجارة الالكترونية الى تطوير القوانين واللوائح المرتبطة بالنظام المحاسبي: يتم حساب التوزيع التكراري والوسيط لعبارات المحور لمعرفة آراء عينة الدراسة على كل عبارة ومن ثم العبارات مجتمعة والانحراف المعياري التجانس في إجابات وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (10/2/3) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث:

| ت | العبارة | التكرار والنسبة % |
|---|---------|-------------------|
|---|---------|-------------------|

|   | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |   |
|---|------------|-------|-------|----------|---------------|---|
| 1 | 21         | 22    | 5     | 2        | 0             | وجود معايير محاسبية تخص التجارة الالكترونية تنظم العمل المحاسبي                             |
|   | %42.0      | %44.0 | %10.0 | %4.0     | %0.0          |   |
| 2 | 23         | 21    | 6     | 1        | 0             | تطوير أنظمة المراجعة الداخلية الالكترونية يعزز من دقة البيانات المحاسبية                    |
|   | %46.0      | %42.0 | %12.0 | %2.0     | %0.0          |   |
| 3 | 25         | 22    | 3     | 0        | 0             | الالتزام بالقوانين المحاسبية الالكترونية يزيد من دقة المعلومات المحاسبية                    |
|   | %50.0      | %44.0 | %6.0  | %0.0     | %0.0          |   |
| 4 | 19         | 23    | 8     | 0        | 0             | دقة تسجيل المعلومات الالكترونية يزيد من ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية                     |
|   | %38.0      | %46.0 | %16.0 | %0.0     | %0.0          |   |
| 5 | 24         | 16    | 8     | 1        | 1             | الربط الشبكي بين كل من النظام المحاسبي للشركات والجهات الحكومية يسهل العمل المحاسبي المشترك |
|   | %48.0      | %32.0 | %16.0 | %2.0     | %2.0          |   |

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م

يتضح للباحث من الجدول رقم (10/2/3) والخاص بالتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث يؤدي تطبيق التجارة الالكترونية الى تطوير القوانين واللوائح المرتبطة بالنظام المحاسبي (أن غالبية الإجابات كانت عن المستوى أوافق).

وللتحقق من صحة المتغير، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات والتجانس بين الاجابات المتعلقة بالمحور ، ويتم حساب الوسيط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ، وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (11/2/3) الوسيط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث:

| ت | العبارة | الوسيط | الانحراف | التفسير |
|---|---------|--------|----------|---------|
|---|---------|--------|----------|---------|

|   | المعياري |     |   |            |
|---|----------|-----|---|------------|
| 1 | 0.79693  | 4   | وجود معايير محاسبية تخص التجارة الالكترونية تنظم العمل المحاسبي                             | أوافق      |
| 2 | 0.76265  | 4   | تطوير أنظمة المراجعة الداخلية الالكترونية يعزز من دقة البيانات المحاسبية                    | أوافق      |
| 3 | 0.61146  | 4.5 | الالتزام بالقوانين المحاسبية الالكترونية يزيد من دقة المعلومات المحاسبية                    | أوافق بشدة |
| 4 | 0.70826  | 4   | دقة تسجيل المعلومات الالكترونية يزيد من ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية                     | أوافق      |
| 5 | 0.93219  | 4   | الربط الشبكي بين كل من النظام المحاسبي للشركات والجهات الحكومية يسهل العمل المحاسبي المشترك | أوافق      |

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م

من الجدول (11/2/3) يتضح للباحث الآتي :

1. أن الوسيط لغالبية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثالثة (4) وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على مدى إعداد الموازنات التخطيطية وفق الأسس العلمية.
- 2 كما تراوحت قيم الإنحراف المعياري على عبارات الفرضية بين (0.48487 - 1.12938) وهذه القيم تشير إلى التجانس الكبير في إجابات أفراد العينة على هذه الفقرات، أي أنهم متفقون بدرجة كبيرة جداً عليها .

### 3- اختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على الآتي:

نصت الفرضية الثالثة على يؤدي تطبيق التجارة الالكترونية الى تطوير القوانين واللوائح المرتبطة بالنظام المحاسبي وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استقصاء عينة الدراسة لمعرفة آرائهم حول عدد من المتغيرات الموضحة في الجدول رقم (4-8) وذلك بالإجابة على العبارات المتعلقة بهذه الفرضية وتم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة (قوة الإجابة) والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة عن عبارات الفرضية وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (4-8) نتائج اختيار الفرضية الثالثة:

| ت | العبارة  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قياس العبارة |        | قيمة مربع كآي الاحتمالية |
|---|--|---------------|-------------------|--------------|--------|--------------------------|
|   |  |               |                   | الوزن        | الدرجة |                          |
| 1 | وجود معايير محاسبية تخص التجارة الالكترونية تنظم العمل المحاسبي          | 4.2400        | 0.79693           | 4            | أوافق  | 0.000                    |
| 2 | تطوير أنظمة المراجعة الداخلية الالكترونية يعزز من دقة البيانات المحاسبية | 4.3000        | 0.76265           | 4            | أوافق  | 0.000                    |

|       |       |   |         |        |   |   |
|-------|-------|---|---------|--------|---|---|
| 0.000 | أوافق | 5 | 0.61146 | 4.4400 | الالتزام بالقوانين المحاسبية الالكترونية يزيد من دقة المعلومات المحاسبية                    | 3 |
| 0.027 | أوافق | 4 | 0.70826 | 4.2200 | دقة تسجيل المعلومات الالكترونية يزيد من ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية                     | 4 |
| 0.000 | أوافق | 4 | 0.93219 | 4.2200 | الربط الشبكي بين كل من النظام المحاسبي للشركات والجهات الحكومية يسهل العمل المحاسبي المشترك | 5 |
| 0.000 | أوافق | 4 | 0.76792 | 4.284  | جميع العبارات   |   |

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2017م

من الجدول (4-8) يتبين للباحث الآتي:

- 1- أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثالثة تراوحت بين (4.2200 - 4.4400) وهذه المتوسطات أغلبها قريبة جداً إلى الوزن (4) وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات المحور.
- 2- كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للإجابات على عبارات الفرضية بين (0.61146 - 0.93219) وهذه القيم تشير إلى التجانس الكبير في إجابات أفراد العينة على هذه الفقرات، أي أنهم متفقون بدرجة كبيرة جداً عليها.
- 3- إن النتائج في الجدول (4-8) تعني أن كل أفراد العينة متفقون على قبول الفرضية وإن كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة يمكن تحديدها من خلال تطبيق اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الفرضية.

فالجداول المشار إليه أعلاه يشير إلى أن قيمة مربع كآي المحسوبة لدلالة الفروق بين إجابات المفحوصين المختلفة على الفرضية الثالثة كانت (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى معنوية (5%) . وذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات ولصالح الموافقين.

### النتائج:

1. تعبير شكل البيانات من الورقية إلى الإلكترونية أدى إلى سرعة إعداد البيانات المالية.
2. تدريب الموظفين على تطبيقات التجارة الإلكترونية يسهم في رفع كفاءة الأداء المحاسبي.
3. وجود معايير محاسبية تخص التجارة الإلكترونية تنظم العمل المحاسبي.

### توصيات:

1. تشغيل البيانات إلكترونياً يسهم في كفاءة وتقليل تكلفة المعلومات المحاسبية.
2. التدريب العلمي والفني على أنظمة الحاسوب.
3. الإلتزام بالقوانين المحاسبية الإلكترونية يزيد من دقة المعلومات المحاسبية.

## المراجع:

- 1/ محمد محمد إبراهيم منصور، تأثير التجارة الإلكترونية على تصميم نظم المعلومات المحاسبية، (الاسكندرية مؤتمر التجارة الإلكترونية الآفاق والتحديات، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، المجلد الأول، 2002م)
- 2/ نعمان صلاح لدين محمد عامر، تقييم مدى فعالية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني (مجلة البحوث التجارية كلية التجارة، جامعة الزقازيق، العدد الثاني، 2006م.
- 3/ مناسك حسين سليمان، دورة التجارة الإلكترونية في تخفيض تكلفة السلع والخدمات وتحسين جودتها، جامعة النيلين - كلية الدراسات العليا، رسالة البكالوريوس في المحاسبة غير منشورة 2006م
- 4/ آدم محمدين محمد، دور المراجعة الداخلية في تقويم أداء التجارة الإلكترونية (الخرطوم: جامعة النيلين - كلية الدراسات العليا، رسالة بكالوريوس في المحاسبة غير منشورة 2011م.

- 5/ رأفت رضوان، عالم التجارة الالكترونية، (القاهرة: المنظمة العربية الادارية، 1999م).
- 6/ محمد عزات الحلامة، أثر تطبيق التجارة الالكترونية على البنوك الاردنية من وجهة نظر العاملين (مجلة المحاسبة والادارة والتأمين، كلية التجارن جامعة القاهرة، العدد الرابع ولاسبعون الجزء الثاني 2009م).
- 7/ بهاء شاهين، العولمة والتجارة الالكترونية، القاهرة: دار الفاروق الحديثة للنشر والتوزيع 2001.
- 8/ نجم عبود نجم، الادارة الالكترونية(الرياض: دار المريخ للنشر، 2004، ص: 40
- 9/ ناصر خليل، التجارة والتسويق الالكتروني، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع 2009م).
- 10/ سلامة حسن عفيفي، التجارة الالكترونية وتطبيقاتها، (القاهرة: ندوة إدارة مشروعات تكنولوجيا المعلومات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الفترة من 26-28 ديسمبر 2004م).
- 11/ السيد أحمد عبد الخالق، التجارة الالكترونية والعولمة، (القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الادارية، د. ت).
- 12/ سهير الطنملي، التجارة الالكترونية وضوابط المراجعة الالكترونية لعملياتها (المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة (جامعة عين شمس، العدد الثالث، 2004م).
- 13/ حسن مصطفى هلالى، التحول في التجارة الالكترونية باستخدام تكنولوجيا المعلومات(الاسكندرية ملتقى تحول المنظمات من استخدام الاساليب التقليدية إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات، المنظمة العربية للتنمية الادارية الفترة من 20-28 يوليو 2005م).
- 14/ سراج محمد، التجارة الالكترونية، (القاهرة المجموعة العربية للنشر والتوزيع 2008).
- 15/ أكرم عبد الوهاب، التجارة الالكترونية أسرع الطرق إلى النجاح والثروة، مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر، مصر الجديدة- القاهرة 2004م.
- 16/ كرم عبد الوهاب، التجارة الالكترونية أسرع الطرق إلى النجاح والثروة، مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر، مصر الجديدة- القاهرة 2004م.
- 17/ أمل كرم خليفة، التجارية الإلكترونية، بستان للمعرفة، 238، 2011، الطبعة الاولى.
- 18/ ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية (الاسكندرية: الدار الجامعية - 84 شارع زكريا غنيم "الابراهيمية"، 2003، 2002).

- 19/ نضال محمود الرمحي، د. زيادة عبد الحليم الذبية، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان - 2010.
- 20/ نضال محمود الرمحي، د. زيادة عبد الحليم الذبية، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان - 2010.
- 21/ ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية (الاسكندرية: الدار الجامعية - 84 شارع زكريا غنيم "الابراهيمية"، 2003، 2002).
- 22/ أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، للدكتور إبراهيم الجزراوي والدكتور عامر الجنابي
- 23/ ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية (الاسكندرية: الدار الجامعية - 84 شارع زكريا غنيم "الابراهيمية"، 2003، 2002).
- 24/ رأفت عبد العزيز غنيم، دور جامعة الدول العربية في تنمية وتيسير التجارة الالكترونية بين الدول العربية، جامعة الدول العربية.
- 25/ إدارة قطاعات الخدمات الأساسية، نوفمبر، 2002.
- 26/ رأفت رضوان، عالم التجارة الالكترونية، المنظمة العربية للتنمية الادارية القاهرة 1999م.
- 27/ زياد هاشم يحيى ود قاسم محسن الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، كلية الحداثة الجامعة، الموصل، العراق، 2003.
- 28/ رأفت رضوان، عالم التجارة الالكترونية، المنظمة العربية للتنمية الادارية القاهرة 1999م.
- 29/ إخلاص هزاع العدلي، استخدام الوسائل الآلية في نظام المعلومات المحاسبية - وسائل مقترحة في مصرف الرافدين، 112، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2003.
- 30/ محمد عبد الفتاح محمد وطارق عبد العال حماد، التطبيقات المحاسبية باستخدام الحاسب، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2000.
- 31/ اتحاد المصارف العربية، التدقيق والامان والرقابة في ظل استخدام الحاسبات الالكترونية، مطابع أمير قيو، بيروت 1989.
- 32/ عبد الرحمن توفيق، التسويق الالكتروني، القاهرة، مركز الخبرات المهنية لادارة (بميك)، 2007.

- 33/ سلطان محمد السلطان، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، دار المريخ للنشر، الرياض: المملكة العربية السعودية، 2005م.
- 34/ مهندس عبد الحميد بسيوني، أساسيات ومبادئ التجارة الالكترونية، القاهرة دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع - شارع الشيخ ربحان - عابدين - القاهرة، 2003/1970، 4-52-287-977 .

### المواقع الالكترونية:

1. [www. Blueriletade point.com/arabiste/e.comers/awabicindex-copy](http://www.Blueriletade point.com/arabiste/e.comers/awabicindex-copy) (23)
2. [www.Reef.com/modules.php?Name=nemsfile=ertidesid=21](http://www.Reef.com/modules.php?Name=nemsfile=ertidesid=21)
3. [www.Hosinganime.com/smartshop/ecommerce.html](http://www.Hosinganime.com/smartshop/ecommerce.html) (استخدام التجارة الالكترونية للترويج عن الاستثمار في السودان)
4. [www.shamala.Net/vb/archire/index.php](http://www.shamala.Net/vb/archire/index.php) (بحث بعنوانالبنوك الالكترونية)
5. European commission, accelerating Electronic commerce in Europe .  
Technology Development Business Pilot Proyects, European Commission, 1998.